الخميس 7 تشرين الأول 2021
العدد 4457 السنة السادسة عشرة
Jeudi 7 octobre 2021 nº 4457 16ème année

20 صفحة
2000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

العراق

إردوغان يقتحم النزال الانتخابي **الساحة «السنّية» لي**

12

تواصل حكومي رسمي مع دمشق

[3]

نواب المغتربين
«إصلاح» غير قابل للتطبيق!

[2 ـ 3]

(أرشيف ـ بلال جاويش)

قضية

اختلاس وابتزاز في «ضمان زحلة» **الحماية السياسية تمنع «التأديب»**

4

قضية

حرب إبادة على الأحراج

6

فلسطين

السلطة تلحس مواقفها **جنباً إلى جنب العدو في دبي**

14

على الغلاف

نواب المغتربين «إصلاح» غير قابل للتطبيق!

مشاكل بالجملة تجعل من «فكرة» الاقتراع لستة نواب يمثلون المغتربين أمراً غير قابل للتطبيق. اليوم، تلتئم اللجان النيابية المشتركة اليوم لدرس اقتراحات القوانين المتعلّقة بالانتخابات النيابية، ومنها اقتراح قانون معجّل مكرّر قدّمه النائب شامل روكز لإلغاء المادتين 112 و122 من قانون الانتخاب تتعلقان بالمقاعد الستة. بناءً على موقف الكتل النيابية في الاجتماع الأخير للجان، فإن غالبيتها - باستثناء التيار الوطني الحر - تؤيد إلغاء المقاعد الستة، وإعادة المشهد نفسه كما في انتخابات عام 2018، لناحية السماح لغير المقيمين بانتخاب النواب الـ128 داخل الأراضي اللبنانية

رلى ابراهيم

مطلع الشهر الجاري، فُتح باب التسجيل أمام المغتربين الراغبين بالاقتراع سواء للنواب الستة إذا ما أُبقي عليهم، أو للنواب في الداخل، على أن يُقفل في 20 تشرين الثاني. بعد مرور أيام، سجّل دبلوماسيون في وزارة الخارجية وعاملون في البعثات الخارجية، مجموعة من الملاحظات، من بينها:

- تعطّل الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية نتيجة الضغط خصوصاً في الدول التي تضم جاليات كبيرة، ما حال دون تمكّن قسم كبير من التسجيل. وتؤكد مصادر في وزارة الخارجية أن الـ«سيرفر» غير مؤهّل لتلقي كمّ كبير من الطلبات، وكان يفترض تأهيله قبل أشهر لضمان عدم الوقوع في مشكلات مماثلة.
- تعمل وزارة الخارجية بالحدّ الأدنى من الكوادر البشرية التي لم يجر تدريبها قبل بدء التسجيل، كما أن عدد الموظفين في الدوائر المكلفة بتصديق الأسماء والتأكد منها لا يتعدى العشرة، فضلاً عن أن بعض السفراء لا يزالون حتى الآن يقومون بالتعاقد مع مساعدين.
- تملك السفارات داتا أولية عن أماكن وجود اللبنانيين في الخارج، وبحسب المصادر، كان الأجدى أن تقوم هذه السفارات قبيل أشهر بتجربة أولية لتسهيل التخاطب مع أبناء الجاليات.
- ضعف الحملة الإعلانية للتحفيز على التسجيل بسبب افتقاد الوزارة إلى الموازنة المالية المخصصة لهذه المسألة، علماً أن في الإمكان التعويض عن ذلك عبر استعانة رؤساء البعثات بالجمعيات والمجموعات الناشطة والكنائس وغيرها للحثّ على التسجيل.
- إصدار وزارة الداخلية تقريراً أسبوعياً حول عدد المسجّلين في كل دولة، لا الاكتفاء بذكر عدد المسجّلين في كل الدول، للتشجيع على التسجيل.
- عدم تقييم انتخابات غير المقيمين عام 2018 والسبب الرئيسي الذي أدى إلى اقتراع 47 ألفاً من 83 ألفاً سجّلوا أسماءهم، وما إذا كانت المعوقات تقنية أم بُعد مراكز الاقتراع أم غيرهما.

(مروان بو حيدر)

> كيف لمرشح قارة افريقيا التي تضم 52 دولة ان يتواصل مع ناخبيه في 51 دولة؟

المقاعد الستة: مشروع ولد ميتا

ما سبق، يتعلق بالمشكلات التقنية والبشرية حول انتخاب المغتربين، لكن ثمة مشكلات أخرى مرتبطة مباشرة بالمادة 112 من القانون التي تنص على أن «المقاعد المخصّصة في مجلس النواب لغير المقيمين هي ستة، تُحدّد بالتساوي ما بين المسيحيين والمسلمين موزّعين كالتالي: ماروني - أرثوذكسي - كاثوليكي - سني - شيعي - درزي، وبالتساوي بين القارات الست»، «على أساس النظام النسبي ودائرة انتخابية واحدة قبل 15 يوماً على الأكثر من الموعد المعيّن للانتخابات في لبنان»، بحسب المادة 118.

وتعتري هاتين المادتين إشكاليةٌ تقنية تجعل من فكرة النواب الستة غير قابلة للتطبيق، فعلى سبيل المثال، ومع اعتماد الدائرة الانتخابية الواحدة، بات لزاماً على المرشح في أستراليا أن يعيّن مندوبين في 200 دولة أخرى ويجد طريقة للتواصل مع ناخبيه. وهو إذا ما أراد إرسال وكالات إلى مندوبيه في مختلف الدول، فسيحتاج أقله إلى 3 أو 4 أشهر بين إقفال التسجيل وفتح باب الترشيح وموعد الانتخابات. من جهة أخرى، ثمة دول تمنع إجراء الانتخابات اللبنانية على أراضيها، ودول أخرى لا سفارات لبنانية أو قنصليات فيها، ما يعني عملياً حرمان عدد من اللبنانيين من الانتخاب. أما الثغرة الأساسية فتكمن في عدم تحديد طوائف المرشحين وتوزيعها على المقاعد الستة في القارات، وبالتالي إذا فاز أحد المرشحين من الطائفة الشيعية في أفريقيا، مثلاً، فإنه سيلغي تلقائياً كل مرشح شيعي من اللائحة التسلسلية حتى ولو فاز في قارة أخرى لأن المقاعد الشيعية قد استُنفدت. والأمر نفسه ينسحب على باقي الطوائف. ومن جهة أخرى، لم يسأل مشرّع المادة إياها، مثلاً، كيف لمرشح قارة أفريقيا التي تضم 52 دولة أن يتواصل مع رعاياه وناخبيه في 51 دولة أخرى؟ أضف إلى ذلك، أن العدد الأكبر من مرشحي الاغتراب سيكونون من رجال أعمال الفئة الأولى الميسورين مادياً، وإمكانية الضغط السياسي على هؤلاء كبيرة جداً، إذا ما تم تهديدهم في أعمالهم ولقمة عيشهم.

يبقى أن المواد التي تتحدّث عن آلية اقتراع غير المقيمين لم تتطرّق إلى تفاصيل العملية وآلية الاقتراع، بل ذكرت المقاعد الستة بطريقة سطحية، وادرجت المادتين 123 و124 لهذا الغرض، بحيث تحدد الأولى مسألة تطبيق أحكام الفصل 11 من قانون الانتخاب المخصّص لاقتراع اللبنانيين غير المقيمين على الأراضي اللبنانية بيد لجنة مشتركة من وزارتي الداخلية والخارجية، ودقائق تطبيق القانون بمراسيم تُتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير الداخلية، ما يعني أنه من الممكن تعديل مراسيم الاقتراع للمقاعد الستة بما يتناسب مع عملية الاقتراع. وهذا مرهون بما ستصل إليه الكتل النيابية في اجتماعات اللجان وبعملية التصويت على التعديلات.

مجموعات الحَراك: احذروا حرمانكم من التصويت

منذ الإعلان عن تقديم موعد الانتخابات النيابية إلى 27 آذار 2022، وفتح باب التسجيل لغير المقيمين، ينشغل الناشطون في مجموعات الحراك بالتحذير من «مخطط السلطة السياسية لإسكات المغتربين وإلغاء أصواتهم عبر التحجّج بتعليق المقاعد الستة في الخارج لتعليق تصويت غير المقيمين بالمطلق». ووفقاً للنائبة المستقيلة بولا يعقوبيان، فإنها والمجموعات المتحالفة معها يعتبرون أن حصر أصوات المقترعين بالمقاعد الستة هو «سلب لأصواتهم. فهؤلاء تهجّروا بسبب أحزاب السلطة ورعاتها ويجب على الأقل إعطاؤهم الحق بالتصويت لممثليهم داخل بلدهم. فأصوات المغتربين أكثر تحرّراً من أصوات اللبنانيين في الداخل».

من جهته، يقول المستشار في جمعية «كلنا إرادة» علي مراد إن «الخوف الأكبر هو في انتظار أحزاب السلطة لإغلاق باب التسجيل حتى تُقرّ التعديلات على القانون الانتخابي في ما خصّ المقاعد الستة واقتراع المغتربين»، وذلك «ليتسنى لهم الاطّلاع على أعداد المسجّلين وطريقة توزيعهم ليبنوا على الشيء مقتضاه». علماً أن العملية الانتخابية غير مضمونة أصلاً، «فالسلطة نفسها في عام 2014 وبعد أن عيّنت موعد الانتخابات ودعت الهيئات الناخبة، عمدت إلى إلغاء الانتخابات وتمديد ولاية المجلس». وبالتالي يصعب التكهّن بما ستصل إليه اجتماعات اللجان المشتركة المكلّفة بتعديل قانون الانتخاب، لذلك «نقوم بدعوة المغتربين الراغبين بالاقتراع إلى عدم التسجيل في الخارج في حال كان بإمكانهم الحضور للإدلاء بأصواتهم في لبنان في الدوائر التي ينتمون إليها، أما كل من يشكّ في قدرته على التواجد في لبنان في 27 آذار أو 8 أيار لاحتمال تأجيل الانتخابات، فننصحه بالتسجيل». وتكمن الخشية، بحسب مراد، من أن يكون عدد المسجّلين في الخارج ضئيلاً، «عندها ربما ستُستخدم هذه الحجة لإلغاء أصوات غير المقيمين في لبنان تحت عنوان تقليص النفقات المالية وتوفير القدرات البشرية».

إقبال على التسجيل في الخارج

بدأ اللبنانيون في الخارج تسجيل أسمائهم في جداول الشطب حتى 20 الشهر المقبل قبل إرسالها إلى وزارة الداخلية لضمّها إلى قوائم الناخبين المسموح لهم بالاقتراع. وقد أحصت وزارة الخارجية بعد يومين من بدء المهلة تسجيل نحو 2000 لبناني أصواتهم، ما يشير إلى احتمال وصول الرقم النهائي إلى ضعفَي رقم الدورة السابقة (83 ألفاً).

وحتى يوم أمس، بلغ عدد المسجلين 4797 توزّعوا كالآتي: 211 في أوقيانيا، 83 في أميركا اللاتينية، 918 في أميركا الشمالية، 1759 في أوروبا، 219 في أفريقيا، 1552 في الدول العربية، 55 في آسيا

وسجّل متابعون للتواصل مع المسجّلين في الخارج ملاحظات من بينها:

- عبّر مغتربون كثر عن تفضيلهم المشاركة في التصويت للمرشحين في بيروت لأنهم يمكن أن يشكلوا قوة إسناد لقوى ضعيفة في لبنان.
- نسبة الاقتراع قد ترتفع بسبب زيادة الهجرة في العامين الماضيين، ولأن معظم المهاجرين رحلوا احتجاجاً وضيقاً من القوى المسيطرة وقد يكونون معنيّين بتسجيل موقف أكثر جرأة ضد التركيبة الحاكمة بسبب وجودهم خارج لبنان.
- لوحظ أن التعبئة الحزبية التي رافقت الدورة الماضية ليست بالقوة نفسها، في مقابل نشاط لافت لمنظمات المجتمع المدني بالتعاون مع حكومات الدول التي يعيش فيها لبنانيون لحثّهم على التصويت.

المشهد السياسي

تواصل حكومي رسمي مع دمشق

للمرة الأولى منذ اندلاع الأحداث في سوريا، وما تبعها من انقسام لبناني حول الموقف من دمشق، كلّفت الحكومة اللبنانية أحد أعضائها، رسمياً، التواصل مع السلطات السورية للبحث في أمور عالقة تتعلق بالرسوم على الشاحنات اللبنانية التي تعبر الأراضي السورية في طريقها إلى الدول العربية. علماً أن الزيارات التي قام بها وزراء في الحكومة السابقة وقبلها كانت تتم بشكل شخصي أو بموافقة شفهية من رئيس الحكومة.

ففي الجلسة الحكومية الأولى في السراي الحكومي برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي أمس، عرض وزيرا الصناعة جورج باكيان والزراعة عباس الحاج حسن للصعوبات التي تعترض الصادرات الزراعية والصناعية، تحديداً في ما يتعلق بكلفة النقل المرتفعة. ولدى استفسار ميقاتي من وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية حول الأسباب، شرح له الأخير أزمة الرسوم المرتفعة على الشاحنات اللبنانية التي تعبر سوريا إلى الدول العربية. عندها طلب ميقاتي من وزير الأشغال التواصل مع الجانب السوري للبحث في حلول، مؤكداً أن «لا مشكلة لدينا في التواصل مع أحد شرط عدم الإضرار بمصالح البلد». إلا أن حمية أصر على أن يجري الأمر بـ«تكليف رسمي»، فوافق ميقاتي وأكد له أن الحكومة تكلفه رسمياً التواصل مع نظرائه السوري والعراقي والأردني والتركي، وسجل ذلك في محضر الجلسة بناء على طلب وزير الأشغال.

غياب وزير الطاقة وليد فياض عن الجلسة بداعي السفر جنّب الحكومة البحث في بندين أساسيين على جدول الأعمال كان يمكن أن يوتّرا الجلسة. إذ سارع ميقاتي إلى سحب البند المتعلق بصفقة تقديم اليد العاملة الداعمة لمؤسسة شركة كهرباء لبنان وصفقة تقديم يد عاملة فنية مساندة في عمال الصيانة والإستثمار، لأن «لا توافق عليه وهناك كثير من الملاحظات بشأنه شكلاً ومضموناً، حتى من قبل السلطات الرقابية التي تعتبر أن فيه مخالفة»، إضافة إلى أن «وزير الطاقة غير موجود». كما أرجئ البحث في مشروع مرسوم يرمي إلى إبرام مذكرة تفاهم بين وزارتي الطاقة اللبنانية والقبرصية بشأن التعاون في قطاع النفط والغاز. إذ طالب عدد من الوزراء تأجيله، وأصر حمية على ذلك، «أولاً لأن الموضوع يحتاج إلى دراسة ونقاش، وهو مطروح بشكل مبهم»، وثانياً لأن «الوزير المعني غير موجود».

رئيس الحكومة بدأ الجلسة بمطالعة تحدث فيها عن أولويات الحكومة، وهي «الأمن بالاستناد إلى الجيش والقوى الأمنية وقوات الأمم المتحدة، والموضوع الاجتماعي، والخدمات التي تتقدمها الكهرباء والهاتف والماء والمرفأ والمنفايات، كذلك موضوع التفاوض مع صندوق النقد الدولي». ولفت إلى أن «لجنة التفاوض ستبدأ عملها قريباً جداً، ونتوقع أن نصل إلى تقدم خلال ثلاثة أسابيع». وأكد وزير الاقتصاد أمين سلام رداً على أسئلة زملائه حول أجواء التفاوض مع صندوق النقد بأن «لبنان سينجح في التوصل إلى اتفاق قبل آخر هذا العام».

واتخذ مجلس الوزراء عدداً من القرارات من بينها الموافقات الاستثنائية التي صدرت خلافاً لرأي ديوان المحاسبة بعد الاستماع إلى رأي رئيس الديوان، والموافقة على إبرام اتفاقية منحة رابعة مقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للاستجابة لأزمة النازحين السوريين، تخصيص مبلغ 50 مليار ليرة بموجب المادة 85 من الدستور لاستكمال دفع التعويضات لمتضرري انفجار مرفأ بيروت، ونقل اعتمادات من احتياطي الموازنة العامة إلى الإدارات لزوم نفقات طارئة. كما وافق من خارج جدول الأعمال على قبول هبة مقدّمة من فرنسا عبارة عن 500 ألف لقاح فايزر.

إلى ذلك، علمت «الأخبار» أن وزارة الطاقة لن تصدر اليوم جدول تركيب أسعار المحروقات، وستبدأ حملة تدقيق في الكميات المخزّنة داخل المحطات، وستتخذ إجراءات في حق المخالف منها تصل إلى حد إقفالها. وأعلن فياض في بيان أن «تصرفات بعض أصحاب محطات المحروقات بإقفالها بحجة انتظار التسعيرة الجديدة، وردها إلى عدم تسليم الشركات لهذه المادة، شكل ابتزازاً وخرقاً للقوانين (...) وكان عليهم الاستمرار بتسليم هذه المادة طالما أنه لم تصدر تسعيرة جديدة، خصوصاً أن معظم المحطات لديها مخزون من المحروقات تم شراؤه وفق التسعيرة السارية المفعول».

(الأخبار)

> ميقاتي: نتوقّع أن نصل إلى تقدم في المفاوضات مع صندوق النقد خلال ثلاثة أسابيع

(هيثم الموسوي)

البيطار نحو إصدار مذكّرات توقيف للنواب المدّعى عليهم؟

بعد رفض محكمة الاستئناف في بيروت طلب كفّ يد القاضي طارق البيطار في قضية تفجير مرفأ بيروت، وعودة الأخير إلى متابعة تحقيقاته وتحديده مواعيد الاستجواب، (12 تشرين الأول و13 منه لاستجواب النائبين غازي زعيتر ونهاد المشنوق، و28 منه لاستجواب رئيس الحكومة السابق حسان دياب)، أكدت مصادر معنية بالملف أن «أحداً منهم لن يحضر الجلسات».

وبعد جرعة الدعم التي تلقاها المحقق العدلي، رجحت مصادر معنية بالملف أن يصدر البيطار مذكرات توقيف في حق النواب الثلاثة، فيما علمت «الأخبار» أن خليل وزعيتر سيتقدمان بدعوى طلب رد أمام محكمة التمييز لكف يد القاضي مجدداً الى حين بدء دورة العقد الثاني لمجلس النواب، ما يحتّم على المحقق العدلي حينها أن يستأذن مجلس النواب قبل اتخاذ الإجراءات الجزائية بحقّ النواب المستجوبين.

ولكن، ماذا لو قررت محكمة التمييز أيضاً عدم اختصاصها؟ حينها نكون أمام محكمة استئناف قررت عدم اختصاصها النوعي ومحكمة تمييز فعلت الشيء نفسه، وهو ما اعتبره مرجع قانوني بأنه «يحوّل البيطار الى حاكم بأمر الله»، متسائلاً: «كيف يُمكن تفسير أن يكون في مرسوم تعيين المجلس العدلي، وهو أعلى سلطة قضائية، قضاة رديفون معيّنون الى جانب القضاة الأصليين في حال وفاة أحدهم أو مرضه أو تنحّيه أو بسبب دعوى رد، ولا ينطبق ذلك على قاضي التحقيق؟».

(الأخبار)

تقرير

مجموعات الوصاية الدولية ترفض «وصاية إيران»!

ريم زيتوني

21 مجموعة، تُطلق على نفسها اسم «المجموعات السيادية»، تمكنت أمس من «حشد» نحو 40 شخصاً أمام وزارة الخارجية رفضاً لزيارة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان. عدد الصحافيين والإعلاميين وازى، تقريباً، عدد «السياديين»، فيما زاد عدد العسكريين من مخابرات جيش وقوى أمن داخلي ومكافحة الشغب (لم يبرحوا حافلتين لهم) على «جمهور» المحتجين.

معظم المشاركين معروفو الوجوه، كانوا ناشطين في قطع طريق جل الديب تحديداً، وبعض المجموعات منهم شاركت سابقاً في تحركات تطالب بالوصاية الدولية على لبنان، في حين كانوا يرفضون أمس «الاحتلال الإيراني». تجمّع هؤلاء رافعين شعاراتهم المعروفة: «ما بدنا جيش بلبنان إلا الجيش اللبناني»، و«حزب الله إرهابي»... أحدهم تحمّس أبعد من ذلك مهدّداً بقتل «(الأمين العام لحزب الله) حسن نصر الله ببيروت» قبل أن يسكته زملاؤه. وسأل أحد المشاركين عن مصير قضية شهداء انفجار المرفأ، فحاول بعضهم إسكاته بحجّة أنّ «الكلام محصور بمحقوفن فقط»، في إشارة إلى رئيس حزب «حركة التغيير» إيلي محفوض، فانسحب المشارك.

«تتلاقى مع تكتل الجمهورية القوية في المجلس النيابي»، يقول محفوض عن موقف «المجموعات السيادية»، وهو الذي ألقى كلمة التحرّك، وعلى عكس ما تردّد في التحرك من تحميل حزب الله وإيران مسؤولية الانهيار، قال محفوض لـ«الأخبار» إنّ «إيران ليست السبب المباشر في ما وصلنا إليه، بل سلوك الدولة اللبنانية المرتهنة لحزب الله لا يساعد على القيام بعملية إنقاذية». وفيما عبّر في كلمته أثناء التحرّك عن رفض «زيارة وزير خارجية الاحتلال» و«الإيحاء بأن دولتنا محتلة فعلياً وهي امتداد للنظام والنفوذ الإيراني الذي يرسل وزير خارجيته مرتدياً ثوب المندوب السامي ليعطي التعليمات ويتمم الصفقات مع المنظومة الفاسدة المجرمة»، أوضح لـ«الأخبار» أن الهدف من الاعتصام هو توجيه «رسالة إلى الغرب بأننا نرفض الاحتلال الإيراني الذي ساهم في عزل لبنان عن الدول العربية»، معتبراً أنّ «نموذج دحر الاحتلال السوري يؤكّد أننا سننتهي من الاحتلال الإيراني».

الجدير بالذكر أن بعض المشاركين تعالت أصواتهم رفضاً لتغطية «الأخبار» للتحرّك، إلا أن محفوض أعرب عن استنكاره للأمر.

ومن بين «المجموعات السيادية» الداعية الى التحرك: «مشروع وطن»، «موزاييك»، «أي كليك»، «لقاء سيدة الجبل»، «128»، «الوطنيين الأحرار»، «فدراليون»، «جبيل تحاسب»، «جمعية أهل الأرض»، «عكار تنتفض»، «مستقلون»، «فيست»، «لقاء السيادة»، «سند»، «كافينجبرز»، «بوسطة الثورة»، «الاتحاد السرياني» وغيرها...

(هيثم الموسوي)

قضية

لم «يقنع» تقرير مديرية التفتيش الإداري في الضمان هينة مكتب مجلس إدارة الصندوق بإحالة رئيس مركز زحلة وموظف رئيسي فيه الى المجلس التأديبي على خلفية اتهامات بالرشوة والاختلاس والابتزاز وهدر المال... التفسير «المقنع» الوحيد هو الحماية السياسية التي يتمتع بها المتهمان!

اختلاس وابتزاز ورشاوى علنية في «ضمان زحلة»
الحماية السياسية تمنع «التأديب»

(أرشيف)

هديل فرفور

في 15 أيلول الماضي، اقترح المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي إحالة كلّ من رئيس مركز زحلة ع. ف. (محسوب على حركة أمل) ورئيس دائرة الاشتراكات والتعويضات إ. ب. (محسوب على التيار الوطني الحرّ) إلى المجلس التأديبي، طالباً عرض الاقتراح على هيئة مكتب مجلس إدارة الضمان لدرسه واتخاذ القرار المناسب، وذلك على خلفية اتهامات بالاختلاس والسرقة وهدر أموال الضمان ومخالفات أخرى وثّقها تقرير مديرية التفتيش الإداري (رقم 2750 تاريخ 14 أيلول 2021) بعد تحقيقات بدأت قبل أكثر من عامين.
ووفقاً لنظام المُستخدمين في الصندوق، لا يمكن إحالة الموظف مباشرةً إلى التأديب إذا لم يكن من الفئة الرابعة وما دون. فيما تحتاج إحالة موظفي بقية الفئات إلى موافقة مجلس إدارة الضمان. وبحسب المعلومات، امتنع المجلس عن منح الإذن بالإحالة «بسبب ضغوط سياسية كبيرة»، وفق مصادر في مركز زحلة، ولا يزال الموظفان المتّهمان يمارسان عملهما بصورة «طبيعية» وبـ «أريحية» تامة رغم «عشرات الشكاوى المُقدّمة ضدهما، ورغم أن التحقيقات أثبتت تورّطهما وجنيهما ثروات طائلة».
وجاء في تقرير مديرية التفتيش الذي اطّلعت «الأخبار» عليه، أن رئيس المكتب/ المركز أقدم بمساعدة عدد من المساسرة على «اختلاس وسرقة أموال الضمان عبر تقديم استمارات وفواتير أدوية من دون غلافات بمساعدة مستخدم الاستعلامات، باسمه وأسماء أخرين بشكل مستمر وبمبالغ طائلة»، و«شارك مع أحد موظفي الميادم ق. ف. في دائرة الضمان الصحي، بتكليف من رئيس المكتب، بمتابعة وإنجاز معاملات الفواتير الوهمية للسماسرة «وهو بدوره يقبض الرشى علانية عن كل معاملة وقد أصبح هذا الميادم يتصرف كرئيس لوحدة الضمان الصحي خلافاً للأصول».
أما في ما يتعلّق برئيس الدائرة إ. ب (موظف فئة ثالثة أيضاً) المسؤول في قسم الاشتراكات والتعويضات العائلية، فقد أشارت التحقيقات إلى قيامه بابتزاز مندوبي المؤسسات وقبض رشاوى منهم، «بناء على اتفاقه مع رئيس المكتب بحصر طلب الوكالات بشخصه والسماح بتصفية ومراقبة المعاملات بعد تأشيره عليها وبمنع المصفّين من طلب الوكالة القانونية خلافاً لمذكرة المدير العام». كما يقوم بتسهيل أمور السماسرة ومشاركتهم الفواتير الوهمية.
وعليه، اتخذ مدير التفتيش الإداري بالتكليف نسيب العاكوم في السادس من الشهر الماضي قراراً بإحالة رئيس مكتب زحلة إلى المجلس التأديبي «نظراً لسوء إدارة المكتب والتفلّت الإداري لجهة ضبط الدوام وانعدام التنظيم واستنسابية الأخير في التعاطي مع المضمونين والمستخدمين (...). أضف إلى ذلك طريقته غير الأخلاقية في التعامل مع البعض منهم، مع الإشارة إلى أن هذه الممارسات أدت به إلى مخالفة القوانين والأنظمة والقوانين والمذكرات (...)، وتسببت بعرقلة حسن سير العمل في المكتب وتغلغل السماسرة وشيوع منطق الرشوة لا سيما بعد الإقرار بتلقي الهدايا مع ورود مخالفات فاضحة في معاملات المؤسسة».
كذلك أحال العاكوم رئيس دائرة الاشتراكات والتعويضات إلى المجلس التأديبي «لخروجه المبكر بشكل يومي من عمله واتهامه بالتعامل الاستنسابي مع مندوبي المؤسسات عند معالجة جداول الاشتراكات والتعويضات العائلية، فلا تعالج هذه الجداول إلا بعد تأشيره عليها حتى لو كانت المستندات المطلوبة كافة متوفرة (...)».
وإضافة إلى سوء الإدارة وانعدام التنظيم في المكتب والتمييز في التعاطي مع المستخدمين وعدم الالتزام بالدوام الرسمي، أشارت المفتش الإداري الأول بولين الزوفي في تقريرها تحت بند «التعاطي غير الأخلاقي لرئيس مكتب زحلة» الى الطريقة التي يتعاطى بها مع مستخدمي المكتب ومع المضمونين «إذ يتلفّظ بكلام بذيء وعبارات نابية، وبهن المُستخدمين ويرمي المعاملات في وجههم ويوجه لهم الملاحظات أمام جمهور المضمونين وبصوت مرتفع، ما يدفع بعض المستخدمين، مرغمين لا مقتنعين، إلى تنفيذ ما يطلبه منهم تفادياً لمواجهته وتعريض أنفسهم للمهانة». وأضاف التقرير: «هنا نشير إلى حادثة جرت على مسمعنا عبر اتصال هاتفي (...) حيث استمعنا إلى رئيس مكتب زحلة وهو يهين إحدى المضمونات بكلام نأبى لا نسمح لأنفسنا بذكره حتى ولو عن طريق النقل».
أما الخلاصة الأبرز من هذه الشكاوى فتتعلق بتأثير هذه الممارسات على سير العمل في المركز لجهة حرمان الكثير من المضمونين من حقهم في الحصول على الخدمات بطريقة لائقة بسبب الاستنسابية. إذ يرد في التقرير بشكل صريح أن ثمّة «تمييزاً بين المؤسسات لجهة معالجة جداول الاشتراكات والتعويضات العائلية»، فضلاً عن قبض رشى واختلاس أموال الصندوق من قبل بعض المضمونين «بالتواطؤ مع رئيس المكتب». ويخلص التقرير إلى أن الكثير من المضمونين حضروا في الفترة الأخيرة في الموعد المحدد لهم وفق الإيصال لقبض معاملاتهم «ولم يتمكّنوا من ذلك بسبب عدم إنجازها في حين أن معاملات عديدة تُدفع قبل موعدها وتصل نسبتها إلى 30 - 35% وهذا دليل واضح على التمييز بين المضمونين وسوء إدارة المكتب وعرقلة لحسن سير العمل».
في اتصال مع «الأخبار»، أوضح عضو هيئة مكتب مجلس إدارة الضمان فضل الله شريف أن هيئة المكتب هي المعنية ببتّ طلبات الإحالة وليس مجلس إدارة الضمان (الهيئة تتضمن أعضاء من مجلس الإدارة يجتمعون دورياً)، معتبراً أن الحديث عن امتناع الهيئة عن إحالة الموظفين «معلومات مغلوطة هدفها التضليل». وأضاف: «بناء على مداخلة عضو المجلس رفيق سلامة المستند إلى قانون الضمان، أعلن نائب رئيس الهيئة عضو المجلس يحيى غازي استكمال التحقيقات في ما يتعلّق بالمراقبة الطبية والتفتيش المالي لإعادة طرح الملف في جلسة هيئة المكتب»، لأن «النقاش بين أعضاء الهيئة أفضى إلى أن تحقيقات مديرية التفتيش لا تتضمن تقارير مالية واضحة تثبت بالأدلة الدامغة تورط الموظفين، وبالتالي فإن المجلس التأديبي لن يتوصل إلى خلاصة. وعليه، كان قرار التوسع في إجراء التحقيقات المالية ومن ثم عرضه على المجلس بهدف إحالته».
المفارقة أن تحقيقات مديرية التفتيش نفسها تضمنت اتهامات للموظف في المركز ب.م. بالتورط في قضايا تزوير ومخالفات بـ«رعاية» رئيس المكتب، وقد أحيل الموظف وحده على المجلس التأديبي وأوقف عن العمل، من دون أن تتضح المعايير التي استندت إليها هيئة المكتب لـ«تقنّع» بتورط موظف صغير في مقابل «عدم الاقتناع» بالتحقيقات مع «الرئيسين»؟
يُجيب شريف بأن التحقيقات تتضمن اعترافات الموظف بارتكاب المخالفات. إلا أن ما يُعزز «فرضية» حماية «الرئيسين» هو إقرار شريف نفسه بأن «أمل» و«العونيين وكل زحلة» لا يريدون إحالة الرئيسين إلى التأديب!

اتهامات لرئيس المركز بتقاضي فواتير وهمية والاستنسابية والتعاطي بطريقة «لا أخلاقية» مع المستخدمين والمضمونين

ومضمونين في المركز على أن دوام «الريس» يقتصر على ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً «يقوم خلالها بجباية ما تيسر من الأموال ويغادر من دون التأشير على آلة البصم خلافاً للتعميم الأخير (...)». وتبيّن للمفتش أن عامل التنظيفات في المركز يقوم بأمور عدة في المكتب باستثناء التنظيف «إذ يحضر منذ الصباح ويوقّع الإيصالات لدى رئيس المكتب ويتابع إنجاز المعاملات بنفسه كما يقوم بسحب الأرشيف بطلب من رئيس المكتب/ المركز فيما حالة المكتب لجهة النظافة سيئة جداً (...)». كما يقوم الفئة الرابعة في قبض رشاوى من سائقين وهميين مقابل تنسيبهم للضمان ومقابل تحقيقات وهمية».
واجمعت شهادات مستخدمين

تقرير

مناهج جديدة في آداب «اللبنانية»: نحو التحوّل إلى كليّة منتجة

زينب حمود

بعد سنتين من النقاشات العلمية، عدّلت كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية مناهجها بنسبة تُراوح بين 25% و35% باتجاه تعزيز الجانب التطبيقي للمواد، مع إضافة اختصاصات جديدة. ومع أن التغيير يسعى إلى خلق فرص عمل جديدة للمتخرّجين، والتحول إلى «كلية مُنتجة»، إلا أنه حلّ كالصاعقة على كثير من الطلاب ممّن راودتهم مجموعة من التساؤلات: «هل ذهبت المواد الملغاة التي نجحنا فيها سدىً؟ وهل سنُضطر لإعادة متابعة مواد نجحنا فيها بعد نقلها من سنة دراسية إلى أخرى؟ وكيف سنعوّض تراجع عدد الأرصدة في بعض المواد؟».
رؤساء الأقسام، ولا سيما في الفرع الثالث للكلية، تركوا الطلاب بلا إجابات على هواجسهم، ما خلق حالاً من الارتباك والضياع سببها، بحسب عميد الكلية أحمد رباح، «تحريض الأساتذة والإدارة في الفرع الثالث، على وجه الخصوص، الطلاب على المناهج الجديدة لأنها لم تعجبهم».
إلى جانب قلقهم حيال المصير «الضبابي» للعام الجامعي، يخشى طلاّب كلية الآداب على مصير السنوات الدراسية التي مضت بعدما سمعوا بتغيير المناهج. آلاء عبدالله، طالبة في السنة الثالثة في قسم اللغة الفرنسية وآدابها قالت إنها جهدت خلال السنتين الماضيتين لتجتاز موادّها بنجاح وتتخرّج من دون تأخير، لكن نقل مواد نجحت فيها من السنة الأولى إلى السنة الثالثة، وإضافة مزيد من المواد بعد إلغاء بعضها وتقليص عدد الأرصدة في بعضها الآخر، «كل ذلك سيجعل تخرّجي هذا العام مستحيلاً».
إلا أن العميد طمأن الطلاب إلى أن المواد التي اجتازوها سابقاً ستكون من حقوقهم المكتسبة، أما المواد المتبقّية فسيجري تعديلها بمواد جديدة، مؤكداً أنه «لن يضطر أي طالب إلى إعادة مادة نجح فيها ولن يضيع حقه في الأرصدة التي جمعها من مواد ألغيت أو تقلّص عدد أرصدتها». وأشار رباح إلى أن العمادة تعد جدول معادلات تفصيلياً لتوزيعه على الاختصاصات للمحافظة على حقوق الطلاب، وتجنباً لأي ظلم قد يلحق بهم.
وفق رباح، المناهج الجديدة «حاجة للكلية وستصبّ في مصلحة الطلاب، لكونها ستواكب التطورات العالمية على مستوى كليات الآداب»، وقد «استأنسنا»، بالانفتاح العالمي من جديد على العلوم الإنسانية من جهة، وبما قدّمته كليات الآداب حول العالم من تجارب جديدة من جهة ثانية. إلى ذلك، «تربط المناهج المستحدثة المواد بسوق العمل وجديدة للمتخرّجين لم تكن متاحة لهم في السابق». أما الهدف الثالث فهو تحويل آداب «اللبنانية» إلى كلية مُنتجة تدرّ الأموال للجامعة وتُسهم في موازنة كلية التربية، على غرار ما تفعل كليات الطب.
كيف ذلك؟ يجيب رباح: «نعيش في لبنان على بحر من الآثار، وهناك بعثات عالمية تدفع أموالاً للتنقيب عنها، ويمكن لأساتذة قسم الآثار في الكلية وطلابها أن يشاركوا في عملية التنقيب. أما على صعيد قسم علم النفس، فسنفتتح مراكز للمعاينة والإرشاد النفسي في

التغيير أثار قلق الطلاب بشأن مصير الموادّ التي درسوها

مختلف فروع الكلية وسيُسهم الأساتذة والطلاب الحائزون الماجستير والذين يُمنحون إذن مزاولة مهنة من وزارة الصحة في تشغيل هذه المراكز بما يعود بالربح على خزينة الجامعة اللبنانية. كذلك ستفتتح الكلية مركزاً للترجمة وسنسعى ليكون المترجم الأساسي للدولة، فتُحوّل الأموال إلى الأساتذة والجامعة بدل تحويلها إلى الشركات الخاصة.

اختصاص

«المحتوى الرقمي العربي» دبلوم في «اليسوعية»

يارا سعد

أوجد الإعلام الرقمي مهناً لم تكن قبل عقد من الزمن، وفتح الباب واسعاً أمام انتشار المعلومات ووصولها. ورغم سعي الجامعات والكليّات إلى وضع برامج تعليمية تواكب التطور، إلّا أن «المحتوى العربي الرقمي لا يزال يعاني مشاكل بنيوية وشكلية، إضافة إلى نقص في المواد الرقمية المكتوبة باللغة العربية». من هنا جاءت مبادرة إطلاق برنامج «الدبلوم الجامعي في المحتوى الرقمي العربي» في معهد الآداب الشرقية في جامعة

يتألف الدبلوم من 30 رصيداً ويمتدّ على فصلين جامعيّين

القدّيس يوسف، بحسب منسّقة الدبلوم ندى عيد.
ما يميّز الدبلوم الذي انطلق عام 2019 عن غيره من دبلومات «الكتابة الرقمية» أو «الصحافة الرقمية»، هو «جمعه لمواد تغطّي 3 محاور تسعى إلى إعداد طلاب قادرين على ابتكار محتوى صحيح لغوياً وتحريرياً، وعميقاً من حيث المعنى والهدف، ويحترم القواعد الأخلاقية» على ما تقول عيد. هذه المحاور هي: الكتابة بلغة عربية سليمة وتحرير رقمي مناسب للأداة الرقمية المستخدمة، إدارة الأداة الرقمية وتغذيتها بالمحتوى الملائم، وإجادة وضع الاستراتيجيات الملائمة لطبيعة هذه الأداة، والحرص على توفير تكوين تقني شامل لأبرز ما يحتاج إليه من دون الغوص في الجانب التقني المتخصص، والإضاءة على المبادئ الأخلاقية للعمل في الحقل الرقمي، وهي مستمدة من الأخلاقيات الصحافية المهنية بعد ملاءمتها مع احتياجات التحرير الرقمي.
يتألف الدبلوم من 30 رصيداً ويمتدّ على فصلين جامعيّين. ويتوجّه إلى «جميع الأشخاص الراغبين في الالتحاق بالعالم الرقمي أو المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي مشاركة ديناميّة وفاعلة بصورة إيجابية»، على أن يحصل الطالب المتدرّب مع نهاية الدروس «على خبرات لإدارة وسائل التواصل، ومؤهلات للإشراف على محتوى وسائل الإعلام الرقمية».
وتلفت عيد إلى أن المعهد فتح باب التسجيل بالدبلوم، ويسعى لإطلاق دورة جديدة مع دفعة جديدة من الطلاب في تشرين الثاني المقبل. وللالتحاق بالدبلوم يشترط الحصول على شهادة الإجازة بصرف النظر عن الاختصاص، «المهم أن يملك الطالب المعرفة المتخصصة بالتركيز على الطرائق المناسبة والمقاربات الخاصة بالتحرير الرقمي ووضع الاستراتيجيات وتغذية الوسائط مهما كانت طبيعة محتواها التقني».

مقالة

كي لا نكون مشاركين في اغتيال المدرسة الرسميّة

ماجد جابر *

طاولت الأزمة الاقتصادية كلّ مكوّنات النظام التعليمي من مدارس ومعلّمين وتلامذة وأولياء أمور. المدارس وقعت تحت نفقات تشغيلية ضخمة، وهجرة كفاءاتها التعليمية، والمعلمون الباقون يعيشون في فقر مدقع، والتلامذة يعانون من تعلّم رديء ومتقطّع ومبتور، والأهالي يواجهون أوضاعاً معيشية معقّدة لن تمكنهم من توفير تعليم نوعي لأولادهم، كما قبل عام 2019، سواء لناحية إلحاقهم بمدارس جيدة بسبب ارتفاع الأقساط، أو لجهة توفير مستلزمات التعليم من وسائل تكنولوجية وكتب وقرطاسية ونقل مدرسي.
أما المدرسة الرسمية، التي بدأت تستعيد عافيتها ودورها الريادي في التعليم خلال السنوات الأخيرة، فلم يكن ينقصها سوى هذه الأزمة الاقتصادية حتى تقضي على ما تبقّى من مقوّمات لديها، وكأنه لا يكفيها التآمر التاريخي للسلطة السياسية التي أدارت لها الظهر عن سوء نية، ولم ترد لمشروعها الوطني النجاح. فالممارسات التي قامت بها السلطات المتعاقبة جعلت من المدرسة الرسمية بؤرة للمحسوبيات والزبائنية، إما من خلال تعيينات مشبوهة للعديد من مديري المدارس والثانويات غير الأكفاء، أو من خلال المناقلات العشوائية للمعلمين، وفتح باب التعاقد الوظيفي العشوائي أمام جيش من المعلمين، وتوقيف توظيف الكفاءات عبر مجلس الخدمة المدنية، وتكريس بدعة الانتداب الوظيفي لتحقيق التقاعد المبكر عن العمل لفئة من المحظيين، وترك صناديق المدارس فارغة، وعدم توفير المباني المدرسية الملائمة ومستلزماتها في كثير من المناطق، وتشريع الفوضى والصراعات بين الأجهزة التربوية المختلفة (كلية التربية، المركز التربوي للبحوث والإنماء، مديرية الإرشاد والتوجيه والتفتيش التربوي) المنوط بها مسؤولية المدرسة الرسمية وتطويرها، وإضعاف الرقابة عليها من خلال تقويض دور التفتيش وإهمال توصياته، ودعم المدارس الخاصة غير المجانية بحجّة حرية التعليم، في وجه التعليم الرسمي.
وإذا كان البعض يعوّل على ازدياد النزوح إلى التعليم الرسمي هذا العام في ظل الأزمة الاقتصادية الصعبة التي جعلت نصف اللبنانيين دون خط الفقر، فإن المؤشرات توحي بهجرة معكوسة في ظل إقفال المدارس الرسمية، إذ تشهد المدارس الخاصة موجة تسجيل كبيرة تكاد تفوق القدرة الاستيعابية لكثير منها، بسبب توجّس الأهالي من خسارة أولادهم لعام دراسي فعلي، بعدما خسروا عامين دراسيين سابقين بسبب الانقطاع عن التعليم الحضوري ورداءة التعليم عن بعد وإخفاق وزارة التربية في معالجة المشكلات واتخاذ القرارات الحكيمة بشأن المدرسة الرسمية.
لذلك بدأ يطفو على سطح المشهد التربوي كثير من الأسئلة الموجّهة إلى روابط الأساتذة والمعلمين واتهامها بالقضاء على التعليم الرسمي. ومن جملة الأسئلة: كيف تقبل الروابط والمعلمون أن يبقى تلامذة المدرسة الرسمية في بيوتهم، بينما أقرانهم في التعليم الخاص التحقوا بمدارسهم منذ شهر ويتعلمون بشكل منتظم؟ هل ظروف معلّمي المدارس الخاصة أفضل حالاً من معلمي المدارس الرسمية؟ هل أزمة الوقود تطاول معلمي المدارس الرسمية فقط؟ كيف يوافق كثير من معلمي المدارس الرسمية على إرسال أبنائهم إلى المدارس الخاصة من خلال منح مالية مدفوعة من الدولة، ويرفضون تعليم تلامذة المدرسة الرسمية؟ هل من العدل أن يتقاضى معلم التعليم الرسمي راتبه كاملاً وهو منقطع عن الحضور إلى العمل، بينما زميله المتعاقد يحتاج إلى تعليم حصصه ليوفر أقل مستلزمات العيش؟ كيف يقبل الكثير من معلمي المدارس الرسمية أن يستأنفوا تعليمهم في المدارس الخاصة وينقطعوا عن التعليم في مدارسهم الرسمية؟ وهل الأزمة تطاول معلمي المدرسة الرسمية فقط، أم جميع الموظفين في القطاعين العام والخاص؟ وهل المطلوب دائماً أن يبقى تلميذ المدرسة الرسمية ورقة الضغط الوحيدة في وجه السلطة لتحقيق المطالب؟ وإذا كانت الدولة غير قادرة في المدى المنظور على تصحيح الأجور وتوفير أموال بالعملة الأجنبية، هل يجب أن نترك آلاف التلامذة في منازلهم ليزدادوا فقراً تعليمياً إلى جانب فقرهم المعيشي؟
مثل هذه الأسئلة مشروعة في وطن يتيح حرية الرأي، والرد عليها حق لأصحابها، فالمعلمون يعيشون ظروفاً استثنائية، وهم أكثر من تحمّل تداعيات القرارات العشوائية الصادرة عن السلطة السياسية، وكثير من هؤلاء يرون أنهم يقدمون عبر قرار مقاطعة العام الدراسي، دروساً لتلامذتهم في كيفية المطالبة بالحقوق وممارسة المواطنية.
إن بقاء المدرسة الرسمية صرحاً وطنياً وملاذاً للفقراء مسؤولية الجميع، من وزارة تربية وروابط ومعلمين. فالوزارة مطالبة ببذل الجهود الممكنة لحفظ كرامة المعلمين وأن توفّر لهم مقوّمات الاستمرار في العمل والعيش الكريم، وأن تكون صادقة في وعودها، وعادلة في مقاربة الموضوع التربوي بين القطاعين العام والخاص، ولا سيما في ما يتعلق بطريقة توزيع الهبات الدولية. أما الروابط التعليمية، ومن خلفها المعلمون، فينبغي أن يكونوا أكثر انفتاحاً على الحلول الممكنة في ضوء الإمكانات والموارد المتوافرة لدى الدولة والمعلمين وأولياء الأمور، وبما يحقق المصلحة العامة، ويؤسس لمراحل يُبنى عليها لتحسين الأوضاع بما يترافق مع الانتعاش العام.
المدرسة الرسمية حاجة اجتماعية واقتصادية للبنانيين، وهي الهُوية التربوية الأولى للعبور إلى جمهورية المواطنة. لذا فإن قطع الطريق أمام المحاولات المفتعلة والمشبوهة لتدميرها وإنهائها، من خصخصة ووصفات جاهزة من جهات دولية مانحة، أصبح واجباً وطنياً على كل الحريصين عليها لإنقاذها... وإلا سنكون مشاركين فعليين في اغتيالها.

*باحث تربوي

قضية

دفعت الأزمة الاقتصادية وغلاء المحروقات بكثيرين للّجوء الى حطب التدفئة بدلاً من المازوت. ادى ذلك إلى مجزرة بيئية قضت على عشرات آلاف الأشجار في مناطق مختلفة، وخلقت سوقاً سوداء للحطب تتحكّم بها مافيا تتمتع بنفس مواصفات مافيا المحروقات في الانتشار والنفوذ والسطوة، حتى لحق سعر الحطب بأسعار المحروقات، ولم يعد هو أيضاً في متناول الفقراء

مافيا الحطب على خطى مافيا المحروقات
حرب إبادة على الأحراج

رحيل دندش

«حرب إبادة» تُشنّ على الأحراج من دون حسيب أو رقيب. الحرائق التي التهمت آلاف الهكتارات الصيف الماضي، ويتوقّع أن تلتهم الآفاً أخرى في ما تبقّى من هذا «الموسم»، جاءت ازمة المحروقات لـ«تساندها» في تقليص ما تبقى من مساحات خضراء. وإن كان قطع الأشجار ليس جديداً، إذ ينشط تجّار الفحم والخشب في كل موسم في قطع الأشجار عشوائياً، إلا أن الأزمة الاقتصادية «رفدتهم» بالفقراء من سكان الجبال والمناطق الداخلية الذين لجأوا إلى اعتماد التموّن بالحطب للتدفئة، في ظل غلاء المازوت الذي بات يُباع بالدولار الـ«فريش». وبحسب التقديرات، فإن معدل استهلاك المازوت في فصل الشتاء لكل بيت في البقاع أو عكار أو الجبل لا يقل عن ألف ليتر (5 براميل)، يصل سعر الواحد منها الى نحو 3 ملايين ليرة أي 15 مليوناً)، فيما يكلّف ثمن الحطب نحو مليوني ليرة، وبلغ معدل استهلاك كل بيت نحو 5 أطنان أي نحو 10 ملايين ليرة.

> **القطع العشوائي قضى على مئات الآلاف الأشجار في عكار وجرود الهرمل وراشيا وحوض الليطاني**

وإلى الفقراء، تنشط مافيات تتسترّ بالوضع المعيشي في قطع الأشجار، فيما الدولة غائبة بكل أجهزتها وعاجزة، ورقابة مأموري الأحراج غير متاحة بسبب نقص المازوت الذي يمنع تحريك الآليات.

أشجار معمرة قضى عليها القطع العشوائي في مناطق عدة، وخصوصاً في عكار. وسجل حتى الآن، بحسب ناشطين بيئيين، قطع نحو 100 ألف شجرة صنوبر في مناطق وادي جهنم وحرار والظهر وأبو شعيب في عكار، ومنها مناطق لم تشهد أي حرائق. وفي جرد القلّة، بين الهرمل، وعكار «أعدمت» مئات من أشجار الشوح واللزّاب. وكذلك الأمر في راشيا حيث قطعت أعداد كبيرة من أشجار السنديان واللزّاب المعمّرة بهدف التجارة. ورصدت فرق الكشف الفني التابعة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني قطع عدد من الأشجار المعمرة وتقطيعها في الأملاك النهرية وبعض الأملاك الخاصة، وعملية ممنهجة لقطع الأشجار في أعالي الأحراج المطلّة على نهر الليطاني من دون تدخل من أي سلطة محلية أو مركزية. ورُصدت كذلك في البقاعين الأوسط والغربي عملية قطع لأشجار الحور والأشجار الصمغية بشكل واسع. وقدرت المصلحة المساحات المتضررة بحوالى 100 ألف متر مربع على طول الحوضين الأعلى والأدنى، تضم أكثر من 20 ألف شجرة معظمها مصابة بقطع جذعي يصعب معها إعادة إنمائها.

(مروان بو حيدر)

يحمّل عثمان طالب، من مجموعة «درب عكار»، «الدولة» مسؤولية دفع الناس إلى هذا الخيار، إذ «لم تؤمّن عملاً ولا دعمت مازوت التدفئة، لذلك يستحيل منع الناس من تدبر أمورهم على باب فصل قارس تتجمد فيه قساطل المياه ويمتد حتى 6 أشهر. الناس هنا تقول: الإنسان أبقى من الشجر والحجر، لأن التدفئة شرط من شروط البقاء، ما يقضي على أشجار عمرها آلاف السنوات بضربة منشار».

مدير التنمية الريفية في وزارة الزراعة شادي مهنا لفت إلى أن البعض يبرر قطع الأشجار كونها احترقت، في حين أن أغلب الحرائق وقعت في مناطق جبلية ذات منحدرات قوية، و«من الضروري الإبقاء على هذه الأشجار المحترقة لسببين: أولهما أننا لا نعرف ما إذا كانت الشجرة قد احترقت كلياً لأن بعض الأشجار تسودّ فقط من الشحتار ويمكن أن تفرخ من جديد في الربيع، وثانيهما هو أنه حتى لو ماتت الشجرة كلياً فإن بقاءها ضروري لمنع انجراف التربة عند هطول الأمطار. وهذه قاعدة أساسية لإعادة الإنبات، لأنها تحفظ البذور الموجودة في التربة من الانجراف، حتى لا نفقد الأمل بأن تعيد الغابة تكوين نفسها من جديد».

في الإطار القانوني، تمنح وزارة الزراعة رخص التشجيل والتفريد ورخص الفحم طوال الفترة الممتدة من 14 أيلول حتى 15 نيسان وتسمى رخص استثمار، يكلف مراقبتها حارس أحراج. وكل قطع من دون رخصة مخالف للقانون يعاقب عليه. و«تشجع الوزارة على تشجيل أشجار السنديان والعفص والملول وهي أشجار ورقية تتجدد بسهولة إذا جرت عملية القطع بطريقة فنية وبالمواصفات التي تحددها الوزارة، لكن ما يجري هو قطع للأشجار الصمغية كأنواع السنديانيات والصنوبريات، وأحياناً يقطع شجر الأرز واللزاب والشوح وهي أشجار نادرة»، بحسب مهنا.

ووفق الناشطين البيئيين، فإن بعض من يحصلون على رخص التقليم من وزارة الزراعة يقطعون أشجار الأحراج بدلاً من تقليمها بسبب غياب الرقابة، و«ثمة مناطق هي مشاعات للدولة زوّرت على أنها أملاك خاصة من قبل المخاتير لأغراض انتخابية يجري فيها القطع في ظلّ غياب تام لوزارتي الزراعة والبيئة».

مهنا يلفت الى «مشكلتين أساسيتين» في ضبط المخالفات، أولاهما أن «القضاة يتساهلون كثيراً في مثل هذه القضايا، وأن الغرامات المالية لم تعد رادعة كما قبل سنتين، حين كانت غرامة ضبط طن الحطب المخالف تبلغ مليوني ليرة أي عشرة أضعاف سعره يومها. لذلك، نُفترض رفع الغرامات تماشياً مع ارتفاع الأسعار لتكون رادعة». والمشكلة الثانية هي ضعف الإمكانيات لدى حراس الأحراج، «فضلاً عن قلة عددهم أساساً، فإن آلياتهم فارغة من المحروقات ولا تخضع للصيانة اللازمة».

المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني سامي علوية يؤكد أن هذه الظاهرة «وجه من وجوه استغلال الأزمة وليست أثراً من آثارها، كون معظم المعتدين من تجار السوق السوداء الجديدة للحطب بعد المحروقات. ويمكن القول إن مافيا الحطب تتمتع بنفس مواصفات مافيا المحروقات في الانتشار والنفوذ والسطوة». ويلفت الى أنه حتى سعر الحطب لحق بأسعار المحروقات، ولم يعد في متناول الفقراء الذين لم يتدبر معظمهم أمر التدفئة حتى الآن، إذ إن طن الحطب وصل إلى 3 ملايين و200 ألف ليرة، ولذلك «بلقوط هؤلاء أغصان البساتين ويجمعون قناني البلاستيك والكرتون لرميها في الموقدة وينتظرون الجمعيات والأحزاب، علّها تمنّ عليهم بالمازوت»، بحسب ناشط بيئي في عكار.

(رامح حمية)

بلدية بدنايل تعتمد «النقل المدعوم»

رامح حمية

لأن لا حلول حكومية في الأفق لأزمة النقل التي أثقلت كاهل الموظّفين والعمال والعسكريين، أطلقت بلدية بدنايل (غرب بعلبك) مشروعاً لـ«النقل المدعوم» يشمل قرى وبلدات غربيّ بعلبك بأكملها، عبر استئجار «بولمانات» للنقل العام بأجرة «مدعومة» على خط قرى حدث بعلبك - طاريا - شمسطار - بيت شاما - بدنايل - قصرنبا - تمنين - زحلة - شتورا. المشروع «محاولة لرفع جزء بسيط من تداعيات الأزمة الاقتصادية والمعيشية على أهالي قرى غربيّ بعلبك»، بحسب رئيس بلدية بدنايل علي جواد سليمان. وأوضح بأن المشروع يقضي بتسيير 3 بولمانات سعة كل منها 33 راكباً على خط غربيّ بعلبك - زحلة - شتورا بسعر مدعوم من البلدية التي تعاقدت مع شركة خاصة (بدنايل - زحلة 5 آلاف ليرة، بدنايل - شتورا 8 آلاف، طاريا - شتورا 10 آلاف، حدث بعلبك - بدنايل خمسة آلاف). وذلك بعدما أصبح «الموظف والعسكري والأجير يدفعون ما لا يقل عن 750 ألف ليرة شهرياً بدلات تنقّل إلى مراكز عملهم».

ويساعد السائق التابع للشركة الخاصة في كل «بولمان» موظفٌ يجمع الغلة اليومية للبلدية التي تتولّى تأمين المازوت، «وإذا نجح المشروع في الأشهر الثلاثة المقبلة فسنزيد عدد البولمانات إلى ستة».

تقرير

لا تعديل لرسوم السير

نفت مصادر في إدارة السير والآليات والمركبات صدور أي قرار برفع رسوم التسجيل والخدمات الأخرى. وأكّدت أن إقفال مراكزها أمام معاملات تسجيل السيارات ودفع الميكانيك (اقتصرت أمس على إصدار شهادات السوق) يعود إلى عدم الانتهاء من الفترة التجريبية للأنظمة التقنية الجديدة، موضحة أن التعديل يطال طريقة تسعير السيارات. وهو أمر تعمل المصلحة عليه منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع الجمارك والإدارات المعنية، ولا علاقة له بالأزمة أو بفترة ما بعد ارتفاع سعر الدولار. وقالت المصادر إن سعر الدولار المعتمد للسيارات سيبقى على السعر الرسمي للدولار، موضحة أن الآلية الجديدة قد تسمح بتخفيض تكاليف التسجيل لا العكس، لأنها تضع معايير أكثر عدالة لتسعير السيارات سنوياً. وعليه، أكّدت المصادر أن الإغلاق يعود إلى الحاجة إلى مزيد من التدريب للموظفين، ومعالجة بعض الثغرات التي ظهرت في البرنامج بعد إطلاقه، على أن تعود إلى العمل الثلاثاء المقبل.
(الأخبار)

تقرير

مستشفيات عكار «خارج الخدمة»

نجلة حمود

يفاجأ فقراء عكار غير المنتسبين إلى أي جهة ضامنة عند زيارتهم «مركز اليوسف الاستشفائي» في حلبا (أكبر مركز في المحافظة يضم أقسام غسيل كلى، قلب، عناية فائقة، عناية أطفال...) بتعليق إدارة المستشفى ورقة كتب عليها، «نعتذر عن استقبال المرضى المستفيدين من وزارة الصحة وذلك لعدم توفر سقف مالي».

القرار 180/1 الذي أصدره وزير الصحة السابق حمد حسن بزيادة تعرفة غسيل الكلى بدءاً من مطلع تشرين الأول الجاري أدى إلى تآكل كامل السقف المالي المخصص للمركز، وأعاد طرح مشكلة السقوف المالية للمستشفيات وتوزيعها بحسب حجم السكان على الأقضية والمحافظات. ومعلوم أن حصة المحافظة كانت في كل الحكومات المتعاقبة الأقل مقارنة مع بقية المحافظات، حتى أن الحصة المخصصة لمستشفيات عكار مجتمعة (أربعة مستشفيات خاصة ومستشفى حلبا الحكومي) لا توازي حصة قضاء في إحدى المناطق المحظية.

رئيس مجلس إدارة «مركز اليوسف الاستشفائي التعليمي» الدكتور سعود اليوسف عزا وقف استقبال المرضى على نفقة وزارة الصحة إلى عدم وجود سقف مالي لتغطية أي حالة استشفاء خارج غسيل الكلى. وأوضح أن المركز يعالج 140 مريضاً، 55 منهم على نفقة الوزارة، وكل منهم يحتاج إلى ثلاث جلسات أسبوعياً ما يعني أن الكلفة الشهرية لهؤلاء تتجاوز الـ 390 مليون ليرة، ما يحتم تجاوز السقف المالي، خصوصاً مع ارتفاع أسعار المستلزمات الطبية 10 أضعاف السعر الرسمي. لذلك، نحصر استقبال المرضى بالحالات الطارئة جداً بسبب ضيق الحال».

ولفت إلى أن المصارف «لا تتعاون معنا وتحتجز الأموال ولا تدفع المستحقات من رواتب أطباء وممرضين، ولا تسدّد الفواتير المستحقة للشركات، ما يؤدي إلى التأخر في تسليم الأدوية، ويعرض حياة المرضى للخطر».

«خسارتنا لا تعوض. لنا في ذمة الدولة مليارات الليرات التي لم تعد اليوم تساوي شيئاً بسبب الانهيار المالي»، بحسب المدير العام لمستشفى رحال الدكتور رياض رحال، مؤكداً أنه «في الأيام العادية كنا نتجاوز السقف المخصص لنا، فكيف اليوم بعد رفع تعرفة مرضى غسيل الكلى؟». وأشار إلى أن «أكبر التحديات التي تواجه القطاع الاستشفائي هي مشكلة المازوت، إذ يتوجب على المستشفى تسديد فواتير تقارب الـ350 مليون ليرة شهرياً ثمناً للمازوت، ما معناه أن كلفة المريض في اليوم الواحد هي 650 ألف ليرة، وهذه المبالغ الهائلة يتم حرقها يومياً من دون قدرة على تحصيلها»، مشدداً على أن المطلب الأساس هو أن «تدفع الدولة المتأخرات التي فقدت قيمتها أصلاً، عن الأعوام بين 2012 و2015 وعامي 2020 و2021».

تصفيات كأس العالم

يحلّ ضيفاً على المنتخب العراقيّ في قطر

منتخب لبنان في مَهمّة حصد نقاط جديدة

يصعّم اللاعبون على خوض المباراة بعزيمة كبيرة وروح عالية (الدوحة- طلال سلمان)

سيكون المنتخب اللبناني لكرة القدم طرفاً في المواجهة العربية- العربية الوحيدة ضمن الجولة الثالثة للتصفيات الآسيوية النهائية المؤهّلة إلى كأس العالم 2022 في قطر. يحلّ المنتخب «الأحمر» ضيفاً على المنتخب العراقي في قطر في مهمة جديدة لحصد النقاط

عبد القادر سعد

يعود منتخب لبنان الأول إلى الساحة الآسيوية من البوابة العراقية-القطرية، حين يواجه منتخب العراق اليوم عند الساعة 17,30 بتوقيت بيروت في العاصمة القطرية الدوحة. هي مباراة تُعتبر على أرض العراقيين الذين اختاروا قطر كبلد مضيف لمبارياتهم، نظراً إلى الحظر الآسيوي المفروض على الملاعب العراقية.

يواجه منتخب لبنان مضيفاً جريحاً يعاني من ضغوط عالية نتيجة الانتقادات الحادّة التي انهالت على المنتخب العراقي عقب خسارته الثقيلة في الجولة الثانية أمام منتخب إيران 0-3. يأتي العراقيون إلى قطر للملمة الجراح ومصالحة الجمهور وتلميع الصورة التي اهتزّت بقوة عقب أقسى خسارة يتلقاها العراقيون من الإيرانيين. دوافع عراقية عديدة تصعّب من مهمة اللبنانيين الذين بدورهم يحاولون تخطّي صعوبات الغيابات نتيجة الإصابات وتكرار سيناريو حصد النقاط الذي بدأ في الجولة الأولى أمام الإمارات بتعادل سلبي، وغاب عن الجولة الثانية أمام كوريا الجنوبية بعد الخسارة 0-1.

من المفترض أن يكون المدرب التشيكي إيفان هاشيك قد كوّن فكرة أفضل عن لاعبيه بعكس الجولة الأولى التي أقيمت الشهر الماضي قبل انطلاق الدوري المحلي. تابع هاشيك المباريات المحلية وخرج بمعطيات عديدة ظهرت من خلال خياراته للتشكيلة التي ذهب بها إلى قطر. بعضها فرضته ظروف الإصابات التي مُني بها بعض اللاعبين كنور منصور، وبعضها فرض نفسه اسماً بارزاً في الجولات الثلاث الأولى للدوري المحلي. الوافدون الجدد هم المدافعون في فريق الأنصار: حسن الدر وحسن شعبيتو «شبريكو»، إلى جانب مهاجم فريق شباب الساحل فضل عنتر الذي برز بشكل لافت في الدوري، مسجّلاً سبعة أهداف في ثلاث مباريات.

يمكن وصف المباراة بلقاء الغيابات. فالمنتخب العراقي أيضاً يفتقد لعدد من لاعبيه، إذ يدخل منتخب «أسود الرافدين» اللقاء مثقلاً بالإصابات، حيث سيفتقد المدرب الهولندي ديك أدفوكات جهود مهاجم أيك لارنكا القبرصي مهند علي «ميمي» بسبب إصابته في المباراة الأخيرة ضد أبولون في الدوري القبرصي، كما سيغيب عن خط الدفاع ريبين سولاقا وضرغام إسماعيل ولاعبا الوسط جاستين ميرام وسعد ناطق.

هاشيك غير قلق

لا يبدو المدرب هاشيك قلقاً من مواجهة العراقيين. «سنخوض مباراة كبيرة بروح عالية بعد استعدادات جدية أنجزناها في ظل أجواء جيدة». هذا هو عنوان حديث هاشيك في المؤتمر الصحافي الرسمي الخاص بالمباراة الذي عُقد أمس بحضور قائد المنتخب حسن معتوق.

وأكد هاشيك جاهزية لاعبيه بدنياً ومعنوياً، لافتاً إلى أن المباراة لن تكون سهلة البتّة «لكنّ طرفيها يطمحان إلى الفوز. المنتخب العراقي قوي وعريق ويضم عناصر مميزين، وتشكيلتنا متجانسة ومتكاملة. وعموماً من يبلغ هذه المرحلة من التصفيات في سعيه إلى نهائيات المونديال يعرف جيداً ما ينتظره من عوائق وصعوبات، وعليه أن يكون مستعداً. ونحن قادرون على تقديم الأفضل».

من جانبه، جزم معتوق بالاستعداد التام للقاء العراق. وقال: «مجموعتنا صعبة وأمامنا فرصة لإحراز نقاط تحسّن موقعنا في الترتيب، علماً أن التصفيات لا تزال في بدايتها. نحن جاهزون لنقدّم المطلوب لنخوض بعدها المباريات المقرّرة تباعاً على أرضنا براحة كبيرة. ينتظر أن يبذل العراق كل الجهد ليعوّض تعثّره أمام إيران. وفي المقابل، دافعنا كبير للبروز والتألق لنُسعد الشعب اللبناني في ظروفه الصعبة. سنلعب بعزيمة كبيرة وروح عالية وهذا أقلّ الواجب».

وضمن المجموعة نفسها، يتطلع منتخب الإمارات إلى فوز نادر على نظيره الإيراني متصدّر المجموعة بست نقاط عندما يستضيفه في ستاد الوصل بدبي، لإحياء آماله في المنافسة على إحدى بطاقتَي المجموعة الأولى.

وشدّد الهولندي بيرت فان مارفيك مدرب الإمارات على أهمية المباراة مع تذكير اللاعبين بأن «كرة القدم لا تعترف بالتاريخ، بل بالجهد والأداء القوي المبذول داخل أرضية الملعب». وتابع: «نحن أمام اختبار صعب وقوي، نأمل في اجتيازه بنتيجة جيدة تساهم في زيادة طموحاتنا في التأهل».

وسيجد «الأبيض» مؤازرة كبيرة من قبل جمهوره بعدما أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم غداة مباراة إيران رفع نسبة حضور المشجّعين في الملاعب خلال البطولات المحلية والدولية من 60 إلى 80 في المئة.

وفي المجموعة ذاتها، تنتظر منتخب سوريا مواجهة صعبة أمام نظيره الكوري الجنوبي في سيول في ظل الغياب المؤثر لمحمد عثمان (روتردام الهولندي) وإياز عثمان (لوينكوس اليوناني) بسبب رفض شركات الطيران سفر اللاعبين إلى كوريا بجواز السفر الأوروبي وفقاً لما أكده اتحاد الكرة السوري في بيان رسمي.

ووصف نزار محروس المدير الفني لمنتخب سوريا غياب اللاعبين بالموجع «جاء خبر غياب اللاعبين مثل الصاعقة... وغيابهما مؤثر بالتأكيد».

وأضاف محروس: «مباراتنا مع كوريا صعبة فهو منتخب قوي ومن الأفضل في آسيا لكننا عازمون على تقديم مباراة كبيرة».

> تلعب ضمن المجموعة نفسها سوريا مع كوريا الجنوبية والإمارات مع إيران

قمة في المجموعة الثانية

المجموعة الثانية، تشهد مواجهة من العيار الثقيل بين السعودية وضيفتها اليابان. يدرك المنتخب السعودي أنه سيخطو خطوة هائلة نحو مونديال قطر 2022 في حال فوزه على ضيفه الياباني. ذلك لأن إحراز «الأخضر» النقاط الثلاث يعني الابتعاد عن اليابان بفارق ست نقاط في وقت مبكر من التصفيات، علماً أن منتخب الساموراي تعثّر في مستهلّ مشواره بسقوطه بشكل مفاجئ على أرضه أمام عمان قبل أن يحقق الفوز على الصين.

المدرب هاشيك والكابتن معتوف خلال المؤتمر الصحافي أمس

ويحتل الأخضر السعودي وصافة المجموعة برصيد 6 نقاط، وبفارق الأهداف عن المنتخب الأسترالي المتصدّر بالرصيد ذاته، فيما تحتل اليابان المركز الثالث برصيد 3 نقاط وبفارق الأهداف عن عمان الرابعة، في حين يتذيّل ترتيب المجموعة المنتخبان الفيتنامي والصيني بدون نقاط. وتسير السعودية بثبات في المجموعة حيث حقّقت فوزين متتاليَن على فيتنام 3-1 في الرياض، وعُمان 1-0 في مسقط.

وسيحظى المنتخب السعودي بمؤازرة قوية من جماهيره التي ستتواجد في المدرجات بنسبة 100 في المئة بعدما أعلنت وزارة الرياضة رفع الطاقة الاستيعابية للحضور الجماهيري بشكل استثنائي.

ورغم افتقاد الأخضر لنجمه سالم الدوسري الذي يشكل عنصراً مهماً في تركيبته وعبدالله عطيف، إلا أنه يملك أسماء مميزة في جميع خطوطه، أمثال محمد العويس وعبد الإله العمري وسلطان الغنام وياسر الشهراني وسلمان الفرج وعبدالإله المالكي وفهد المولد وصالح الشهري.

وأعرب الشهري عن احترامه للمنتخب الياباني، وقال: «نكنّ كل الاحترام للمنتخب الياباني فهو منتخب كبير في القارة مثل المنتخب السعودي، سنحاول الاستعداد لهذه المباراة بأفضل شكل ممكن خصوصاً أنها ستُقام على أرضنا».

وأضاف: «سيكون لدينا دافع كبير في المباراة بوجود الجمهور الذي سيكون سنداً بالنسبة إلينا. ستكون مباراة جميلة سواء لنا كلاعبين وللجمهور أيضاً».

وفي المجموعة ذاتها، تريد أستراليا أن تحذو حذوَ السعودية وتحقق فوزها الثالث توالياً عندما تستضيف عمان. وفي مباراة ثالثة ضمن هذه المجموعة أيضاً تلتقي الصين مع فيتنام.

تصفيات مونديال 2022

اختبار صعب للبرازيل بعد «صدمة» ساو باولو

تسعى البرازيل بطلة العالم خمس مرات إلى مواصلة سجلّها المثالي في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهّلة إلى مونديال قطر 2022، عندما تحلّ ضيفة على فنزويلا متذيّلة الترتيب فجر الجمعة (الساعة 2:30 بتوقيت بيروت). وحقّقت البرازيل العلامة الكاملة بفوزها في مبارياتها الثماني حتى الآن (سجّلت 19 هدفاً ومُنيت شباكها بهدفين فقط)، بانتظار الإعلان عن مصير نتيجة مباراتها ضد الغريم التقليدي المنتخب الأرجنتيني، والتي توقّفت الشهر الماضي بعد مرور دقائق معدودة جراء البروتوكولات الصحية في ولاية ساو باولو حيث أقيمت المباراة.

وستشهد المواجهة ضد فنزويلا عودة لاعبين عدة يدافعون عن ألوان أندية إنكليزية كانوا حُرموا من المشاركة في المباريات الثلاث الماضية. ومن أبرز العائدين حارس المرمى اليسون بيكر (ليفربول)، المدافع تياغو سيلفا (تشلسي)، المهاجم غابرييل جيزوس وحارس المرمى إيدرسون (مانشستر سيتي)، كما استدعى مدرب البرازيل تيتي أربعة آخرين هم فريد (مانشستر يونايتد) وإيمرسون (توتنهام) ورافينيا (ليدز يونايتد) وفابينيو (ليفربول)، في حين سيغيب مهاجم إيفرتون ريتشارليسون بسبب الإصابة.

وأعرب مدافع يوفنتوس الإيطالي أليكس ساندرو عن سعادته بعودة زملائه الإنكليز الى صفوف المنتخب بعد الظروف المؤلمة التي رافقت عدم انضمامهم الشهر الماضي. وقال: «من الجيد دائماً حسم التأهل في أسرع وقت ممكن، على أي حال، نحن نلعب دائماً للفوز». وتابع: «في المباريات المقبلة سنبذل قصارى جهدنا لضمان التأهل». ويغيب عن البرازيل نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار بداعي الإيقاف لتراكم البطاقات في التصفيات، كما لاعب الوسط كازيميرو لمعاناته من «التهاب في الأسنان تسبّب في معاناته من حمى والم شديدين».

> يعود في هذه الجولة اللاعبون المحترفون في الدوري الإنكليزي للمشاركة مع منتخبات بلادهم

وقال الاتحاد البرازيلي إن المدرب استدعى لاعب وسط أستون فيلا الإنكليزي دوغلاس لويز للحلول بدلاً من كازيميرو.

وبعد مواجهة فنزويلا، تحلّ البرازيل ضيفة على كولومبيا في العاشر من الشهر الحالي في بارانكيا، قبل أن تستضيف الأوروغواي في الرابع عشر من الشهر ذاته في ماناوس.

في المقابل، يقبع المنتخب الفنزويلي في أسفل الترتيب بعد أن حصد 4 نقاط فقط في 9 مباريات، محقّقاً الفوز مرة واحدة ومسجّلاً 5 أهداف فقط. واعتبر المدرب المؤقت لمنتخب فنزويلا ليوناردو غونزاليس الذي اختير إثر إقالة البرتغالي جوزيه بيسيرو أنه لا يفكر إطلاقاً في المستقبل مفضّلاً التركيز على الحاضر.

وفي مباراة ثانية يحل المنتخب الأرجنتيني ضيفاً على الباراغواي في أسونسيون (الساعة 3:00 من فجر الجمعة أيضاً). ويعوّل مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني على نجمه ليونيل ميسي الذي وجد نفسه أخيراً في صفوف «البيسيليستي» حيث قاده إلى إحراز أول ألقابه القارية منذ عام 1993، كما بات «لا بولغا» أفضل هدّاف في تاريخ المنتخبات الأميركية الجنوبية مع 79 هدفاً، محطماً الرقم القياسي السابق للأسطورة البرازيلي بيليه (77 هدفاً). ويملك المنتخب الأرجنتيني 18 نقطة من 5 انتصارات وثلاثة تعادلات. ويخوض المنتخب الأرجنتيني مبارياته الثلاث المقبلة في غياب مهاجميه باولو ديبالا من يوفنتوس الإيطالي وسيرخيو أغويرو من برشلونة الإسباني بداعي الإصابة.

وتبرز مباراة الأوروغواي وكولومبيا في مونتيفيدو (الساعة 2:00 فجر الجمعة) لأن المنتخب الأول يحتل المركز الثالث مع 15 نقطة متقدماً بفارق نقطتين عن منافسه. ويعود إلى تشكيلة الأوروغواي ثنائي خط الهجوم المكوّن من لويس سواريس من أتلتيكو مدريد الإسباني وإدينسون كافاني من مانشستر يونايتد الإنكليزي.

في المقابل، يستمر غياب نجمَي كولومبيا صانع الألعاب خاميس رودريغيس المنتقل حديثاً إلى الريان القطري من إيفرتون الإنكليزي، وخوان كوادرادو جناح يوفنتوس، وبالتالي يتعيّن على المدرب رينالدو رويدا البحث عن بديلين لهما.

وتلتقي أيضاً البيرو مع تشيلي والإكوادور الرابعة مع بوليفيا صاحبة المركز ما قبل الأخير.

بحث المنتخب الارجنتيني ضيفا على الباراغواي في اسونسيون (أف ب)

حول العالم

الأزمة تُبعد المتّحد عن بطولة لبنان

أبلغ نادي المتحد . طرابلس اللبناني لكرة السلة، الاتحاد اللبناني للعبة، عدم مشاركته في بطولة لبنان لهذا الموسم، وذلك بسبب الأوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد، وما نتج عنها من صعوبات ومعوقات.

وفي سياق آخر تمّ الإعلان يوم أمس الأربعاء عن إرجاء موعد انطلاق بطولة لبنان لكرة السلة بضعة أيام، ليصبح نهار السبت الواقع فيه 16 تشرين الأول 2021 بدلاً من نهار السبت الواقع فيه 9 تشرين الأول 2021.

هرتا برلين... الأولويّة للقاح

أعلن نادي هرتا برلين الألماني لكرة القدم أنه سيطلب من لاعبيه وأعضاء جهازه الفني الذين يرفضون التطعيم، دفع رسوم فحوصات «كوفيد-19» الخاصة بهم في المستقبل والتي تصل إلى حوالى 70 يورو لكل اختبار.

ووفقاً لقوانين رابطة الدوري الألماني لكرة القدم، يجب أن يخضع اللاعبون لاختبار «بي سي آر» مرتين في الأسبوع. لكنّ فريق هرتا يُخضع لاعبيه وجهازه الفني لاختبارات ست مرات في الأسبوع. وصرّح المدير الرياضي للنادي فريدي بوبيتش لصحيفة «بيلد» اليومية الألمانية أن «90%» من اللاعبين والجهاز الفني تلقّوا التطعيم. وتلقّى أكثر من 82 % من لاعبي الدوري الألماني التلقيح.

ستوكر يبدأ سباق رئاسة «فيا»

أعلن البريطاني غراهام ستوكر ترشّحه لرئاسة «فيا» (الاتحاد الدولي للسيارات) ساعياً في الانتخابات المرتقبة إلى خلافة الفرنسي جان تود على رأس الاتحاد الدولي، ومتطلّعاً إلى مرحلةٍ جديدة. وقال ستوكر: «لقد انغمست في عالم إدارة رياضة المحرّكات خلال غالبية فترات مسيرتي متنقّلاً بين مناصب عدة كان آخرها نائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات، وهو منصب انتُخبت له 3 مرات. أشعر بأنني حصلت على الخبرة والمهارات والمعرفة لإدارة اتحادٍ دولي، فمنصب الرئاسة صعب وهو خليط بين مسؤوليات عدة تتطلب معرفةً بالكثير من القضايا».

ويُنافس ستوكر على المقعد، الإماراتي محمد بن سليّم. ويُعتبر ستوكر صاحب الفضل الأول في العمل لإعادة المنافسات بعد تفشّي فيروس كورونا. يُذكر أن ولاية الاتحاد الحالي تنتهي في كانون الأول المقبل.

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير - المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: حسن عليق، أمل النحري
■ المدير الصفي: صلاح الموسى
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل 15 - 01/666314 - 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني: www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

الحكومة السعوديّة... أزمة مكوّنات أم أزمة وطن؟

علي آل غراش *

مرّت عقود منذ تأسيس المملكة العربية السعودية، إذ تأسّست في عام 1932، وتحتفل باليوم الوطني في 23 سبتمبر، وهذا يعود إلى المرسوم الملكي الذي أصدره الملك المؤسّس عبد العزيز، بإعلان اسم المملكة العربية السعودية وذلك في 21 جُمادى الأولى 1351 هـ، الموافق 23 أيلول/ سبتمبر 1932. وقد أصبح هذا اليوم يوم إجازة رسمية للدولة للاحتفال باليوم الوطني في عام 2005 في عهد الملك عبدالله. السعودية دولة تحتضنّ أهم المقدّسات الإسلامية، مكّة المكرمة والمدينة المنورة، وتملك ثاني أكبر احتياطي للنفط في العالم، فالتقديرات تشير إلى أن الاحتياطي يُقدر بـ268.5 مليار برميل، وهي أكبر منتج للنفط، إذ يبلغ إنتاجها أكثر من 11 مليون برميل يومياً، فهي بذلك تجني نحو 600 مليون دولار بمعدل يومي.

رغم مرور عقود من الزمن، والثروة الطائلة. لم تستطع العائلة الحاكمة من بناء وطن يمثل إرادة المواطنين، إذ هناك مشاكل وأزمات تتعلق بالوطن والوطنية وحقوق المواطنين، ومع مرور الزمن تتأزّم وتتصاعد هذه الأزمات؛ فالبلد قد تمّت تسميته باسم العائلة الحاكمة السعودية نسبة إلى آل سعود، عبر الفرض والقوة والاستبداد والقمع... وسياسة التفرقة والعنصرية والطبقية والطائفية المتأصّلة في عقلية العائلة الحاكمة التي تتعامل مع المواطنين، بل بين أفرادها بنفس الطريقة المريضة أي العنصرية والطبقية والتفرقة بين الأمراء، إضافة إلى غياب المشاركة الوطنية وعدم احترام حقوق الإنسان والتعددية والتنوّع الثقافي والهُوية للمواطنين، وعدم وجود أي عملية ديمقراطية واحترام رأي الشعب باحترام ممثّلين ونواب له في مجلس الشورى، مجلس بلا أي صلاحيات... توجد أقاليم في المملكة تاريخها وثقافتها وهويتها تمتدّ لمئات السنين وهي تحاول البقاء رغم الاستهداف من قبل العائلة الحاكمة عبر فرض فكر وثقافة وهوية أحادية على الجميع ما يعني قتل التنوّع والتعددية وهوية المواطنين وقتل المواطنة والوطن. هل سيتمكن العهد الجديد في السعودية من بناء دولة حضارية تمثل إرادة الشعب ووطن للجميع لا للعائلة الحاكمة، أم سيحدث العكس المزيد من التهميش والتغييب والإقصاء للمكوّنات الوطنية «الشعب» بشعارات وأسماء جديدة رنّانة مثل الانفتاح والتحرّر والرؤية الجديدة؟

تسعى الحكومة السعودية في عهد الملك سلمان وابنه وليّ العهد الأمير محمد لبناء دولة جديدة عصرية متطوّرة تختلف عن العهود السابقة، ولقد استطاع العهد الجديد من تحقيق بعض الأهداف كتحقيق المرتبة الأخيرة في العالم بالسماح للمرأة بقيادة السيارات، والسماح بفتح دور للسينما وبرامج الترفيه والفعّاليات السياحية في البلاد. ونحن مع إعطاء الشعب حقوقه وهذه الأمور هي أبسط الحقوق في سلّم حقوق المواطنة والإنسان التي حُرم منها، ولكن الشعب يطالب بالأكثر أهمية والأهم من ذلك، فهو يريد العدالة الاجتماعية والكرامة والمشاركة الحقيقية والفعلية لجميع الشعب في بناء الدولة والبداية في اختيار الدستور عبر صناديق الانتخاب المباشر واختيار الحاكم واختيار الشعب لممثليه في مجلس الشورى والمجالس المحلية في المناطق بطريقة الانتخاب المباشر، والحدّ بمحاسبة المسؤولين، ومحاسبة كل فرد في السلطة وتطبيق قانون. من أين لك هذا؟ ومحاربة الفساد والاستبداد لبناء دولة حضارية تمثل إرادة الشعب. مرّت عقود منذ تأسيس المملكة السعودية، لكنّها إلى اليوم لم تصل إلى مستوى دولة وبناء وطن حقيقي يحترم كلّ المواطنين على أساس المواطنة، فالمواطنة غائبة إذاً لا توجد أية مشاركة حقيقية للشعب في إدارة الوطن واتخاذ القرارات المصيرية للوطن. حيث إن المواطنة هي المشاركة الحقيقية الواقعية للمواطنين في إدارة الوطن لا أن تُخطف البلاد من قبل العائلة الحاكمة والتعامل بأن الوطن مجرد مزرعة والناس عبيد العائلة الحاكمة!

ومن المهم محاسبة المسؤولين عن الفساد أفراداً أو جهات رسمية تسبّبوا بضياع الحقوق وهدر الثروة الوطنية وسرقة الأراضي الشاسعة وتشويه سمعة المواطنين والوطن وتعريض الآلاف من الشعب للانتهاك، من اعتقال تعسفي وسجن وتعذيب وقتل للأبرياء بسبب التعبير عن الرأي والمطالبة بالإصلاح. من هي الجهات المسؤولة عن الاستبداد والفساد ومنع المواطنين من حقوقهم الوطنية والإنسانية وضياع حقوقهم طوال العقود الماضية كالحقوق البسيطة مثل قيادة السيارة لنصف المجتمع أي المرأة، ومنع فتح دور سينما وإقامة الفعّاليات الترفيهية والفنية والاستعراضية والفعّاليات السياحية، وفرض هوية وفكر أحادي تكفيري تؤمن به العائلة الحاكمة، وقتل التنوّع والتعددية الفكرية والتنوّع الثقافي والتراثي في المناطق، فالبلد كبير قارة ... كي يعيشوا كتيبة شعوب دول العالم ومنها العربية والإسلامية والدول المجاورة؟ حتماً الجهة المسؤولة هي السلطة الحاكمة وبالتحديد العائلة الحاكمة لأنها تتعامل بأن البلاد «الوطن» مزرعة، والعباد «الشعب» مجرد عبيد ـ أي ملك خاص، مزرعة وعبيد ـ تحدد وتفعل ما تريد حسب مزاجها حيث قامت بتسمية الدولة باسم عائلتها «السعودية» ووزّعت المناطق على ابنائها وكذلك الثروة، وسيطر الأبناء والأحفاد على مؤسسات الدولة وحتى المشاريع التجارية الهامة، فحدث الفساد الواسع في أرجاء البلاد، نتيجة غياب جهة تحاسب الحاكم والعائلة الحاكمة والمسؤولين، لأن العائلة فوق المحاسبة!

وبدل ما تتم محاسبة الحكومة العائلة الحاكمة على ذلك الفساد والاستبداد، اعتُقل عدد من النشطاء بسبب التعبير عن الرأي والمطالبة بالإصلاح والتغيير ومحاسبة المفسدين. واعتُقلت النساء اللواتي يطالبن بحقوقهن بقيادة السيارات، واعتُقل مئات النشطاء في مجال حقوق الإنسان، ولوحق وقُتل المناضلون الذين انتقدوا سياسة الحكام ورفضوا التهميش والإقصاء والتكفير والاستبداد والفساد، ومن المؤسف أن يتم التفاخر من قبل العائلة الحاكمة التي ارتكبت كلّ الانتهاكات لحقوق الإنسان ضدّ الشعب لعقود طويلة بإعادة جزء من الحقوق للشعب المحروم والمهمّش بقيادة المركبات وفتح دور السينما والترفيه... الأمور والحقوق السطحية البسيطة، وبقي الكثير والمهم جداً والأهم لبناء دولة حضارية تمثل إرادة الأمة ويكون الشعب شريكاً حقيقياً في إدارة البلاد!

محاربة التنوّع والتعددية

منذ تأسيس المملكة قامت سياستها على تهميش وحرمان المكوّنات الوطنية من حقوقها وفرض فكر أحادي وثقافة وهوية محددة على جميع المكوّنات الوطنية، فمن المعروف أن الجزيرة العربية تتكون من أقاليم تاريخية منذ قبل الإسلام ولكل إقليم هوية ثقافية وعادات وتقاليد خاصة، واستمرت هذه لمئات السنين إلى أن قام الملك عبد العزيز بالسيطرة على الأقاليم وفرض هويته وفكره والمدرسة العقائدية والمذهبية التي يؤمن بها على كلّ الأقاليم بالنار والحديد مستخدماً سلطته، والأسوأ حدث على يد أبنائه إذ قاموا بتغيير مسمى الأقاليم التاريخية إلى أسماء جديدة لا تمثل أي قيمة، وإنما اسم جهات واتجاهات مثل المنطقة الغربية بدل اسم «إقليم الحجاز» التاريخي والذي له مكانة دينية خاصة، والمنطقة الشرقية بدل الاسم التاريخي «الأحساء» والمنطقة الوسطى كبديل للاسم التاريخي «نجد»، والمنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية.

قبل فترة تحدّث الأمير تركي الفيصل الذي تقلّد مناصب كثيرة وحساسة ومهمة في المملكة لمدة عقود منها كوزير للاستخبارات وسفير في أميركا وسفير في بريطانيا ومناصب أخرى منها الترويج للحكم الجديد العهد السلماني، حيث صرح لوسائل الإعلام حول ما وقع ضد المكوّنات الوطنية من ظلم وتمييز وتهميش وبالخصوص على المكوّن الشيعي في السعودية بقوله: «شيعة السعودية عانوا التمييز والاغتراب الاجتماعي والسياسي طوال العقود الماضية». والمقابلة منشورة في وسائل الإعلام وهي تأتي من باب أن العهد الجديد له رؤية جديدة مختلفة عن سياسة الحكام السابقين الذين مارسوا الظلم والتمييز والإقصاء وتبني الفكر التكفيري التدميري في مؤسسات الدولة مثل التعليم والإعلام وبقية المؤسسات، حيث تحوّلت السعودية إلى دولة تتبنّى وتنشر الفكر الديني التكفيري الظلامي حسب منهج محمد بن عبد الوهاب، حيث تحوّل البلد الكبير المتنوّع والمتعدد، المذهبي والطائفي والثقافي والتراثي... إلى نسخة واحدة ذات فكر المدرسة السلفية الوهابية التكفيرية التي تكفّر الديانات الأخرى والمذاهب الإسلامية الأخرى، إذ كانت مناهج التعليم تكفر بعض المواطنين. وهذا أدى إلى تخريج جيل جديد يؤمن بالفكر الوهابي التكفيري، وساهم بانخراط عشرات الآلاف من المواطنين السعوديين في الجمعيات والحركات التكفيرية التي تنشط في العالم المدعومة من قبل الحكومة السعودية بالمال والإعلام. وقام الإعلام السعودي، عبر مؤسساته الحكومية، وعبر مسؤولين منهم الأمير سلمان بن عبد العزيز قبل أن يصبح ملكاً، بالإشراف على جمع المال والتبرعات باسم الجهاد ودعم المجاهدين، وكانت شريحة كبيرة من المواطنين تتبرع بسخاء... وأعلم المحطات عندما قامت الحكومة السعودية بتشجيع من يؤمن بهذا الفكر للسفر إلى أفغانستان والبوسنة والهرسك وغيرها باسم الجهاد، وكادت الرياض أن تدفع الثمن باهظاً عندما تعرضت أميركا لضربات إرهابية المشهورة بـ 11 أيلول/ سبتمبر بمشاركة نحو 15 إرهابياً يحملون الجنسية السعودية... عملية إرهابية المسؤول عنها السعودي اسامة بن لادن... حادثة أجبرت السعودية لتغيير الخطاب قليلاً لتحسين صورتها.

> الفكر التكفيري التدميري الوهابي في مناهج التعليم الذي صُرفت المليارات على نشره، هو وراء ظهور داعش في العراق وسوريا، وبوكو حرام في أفريقيا وغيرهما

ولكنّ الفكر التكفيري الوهابي كان قوياً واستمر يُدرس في مناهج التعليم وتتبناه الحكومة السعودية في مؤسساتها، وتصرف عليه وله المليارات لنشره في محاولة للسيطرة عليه وتوجيهه حسب سياسة المرحلة والحاجة، والاستفادة ممن يحملون هذا الفكر التكفيري التدميري الوحشي. هكذا أسّس ما يعرف بتنظيم داعش في العراق وسوريا، وبوكو حرام في أفريقيا وغيرها... حيث تفاعل من يؤمنون بهذه المدرسة متأثرين بالإعلام السعودي الرسمي، والمؤسسة الدينية ورجال الدين الذين شجّعوا على المشاركة في القتال كما فعلوا في السابق بالترويج للجهاد في أفغانستان. وساهم الشباب السعودي بامتياز مع داعش كانتحاريين لقتل آلاف الأبرياء في العراق وسوريا، وفي بلدان أخرى منها المملكة، مع من يختلفون معهم في الفكر والمذهب. وسُجلت مشاركة فتيات سعوديات ضمن هذه الجماعات التكفيرية الإرهابية.

لكن، بعد عام 2013 قام اتباع المدرسة السلفية الجهادية الذين يؤمنون بفكر المؤسسة الدينية الحكومية الوهابية بعمليات إرهابية مسلحة وانتحارية داخل المملكة لتطبيق ما يؤمنون به من فكر، فشعرت السلطة الحاكمة أن ما قد زرعته ارتدّ عليها أي انقلب السحر على الساحر، ومع مجيء الملك سلمان الداعم الكبير السابق للفكر السلفي الوهابي، والمدرسة الدينية، انقلب على تلك المؤسسة الدينية وجرّدها من أدوات القوة وظهر ابنه ولي العهد سلمان كي يتبرأ أمام العالم من ذلك الفكر. ما جعل البلاد تدفع الثمن وتغرق في التشدد والتطرف والتكفير، فبما تبنى محمد بن سلمان فكراً جديداً معاكساً باسم «الانفتاح والتحرر».

ولكنّ الواقع في جوهره لم يتغيّر فما زال فكراً أحادياً مسيطراً، كان سابقاً فكر محمد بن عبد الوهاب، واليوم آراء محمد بن سلمان الذي أصبحت له رؤية مصدرة رسمها حسب مزاجه وتم تسويقها إعلامياً بشكل مثير جداً وببذخ كبير. مشروع يقدم القشور كقيادة المرأة للسيارة، والسماح لها بالخروج من دون حجاب، والعمل والتنقل والسفر من دون مرافق (محرم) باسم الحرية... وفتح دور السينما والمسارح، والسماح للفرق الترفيهية والغناء والفنون والقتال العالمية بإقامة الفعّاليات داخل المملكة بحضور الرجال والنساء، وفتح البلد للسياحة. مشروع لم يسمح لغاية اليوم للشعب بالمشاركة في ما يعرف باسم رؤية 2030، ولا يعترف بحقوق المواطنة الحقيقية، وأن الشعب له حق اختيار الدستور ونظام الحكم والحاكم وممثليه في مجلس الشورى، وإعطاء المجلس صلاحيات حق التشريع والمحاسبة. رؤية 2030 مشروع لا يعترف بالتعددية والتنوّع والتعبير وممارسة الحرية الفكرية والعقائدية، وحق أهل كل منطقة باختيار حاكم المنطقة والمحافظة على هويتها وأسمائها التاريخية التي محل الفخر والاعتزاز عند أهلها الأصليين.

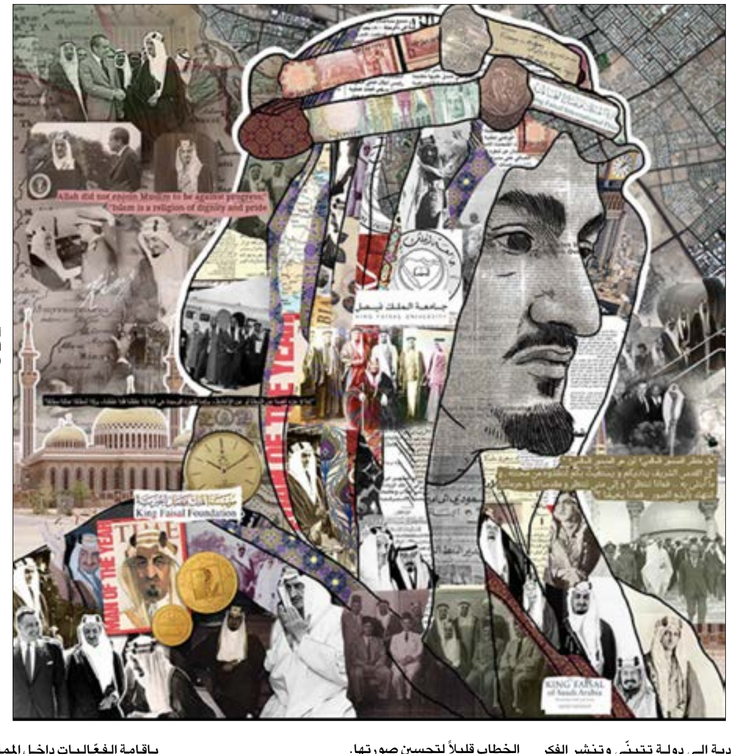

ادي ايريسترا (اندونيسيا)

الجزيرة العربية غنية بالتنوّع

الوطن حسب الحدود الجغرافية الحالية والاسم الحديث الذي يحمل اسم عائلة من سيطر على الأقاليم التاريخية في الجزيرة العربية، وتأسيس دولة باسم عائلته «السعودية» في عام 1332م أي قبل أقل من قرن فقط، ذلك الوطن يعاني من خلل... وأزمات ومشاكل بحاجة إلى الكثير لبناء الوحدة الوطنية الحقيقية ودولة حضارية عصرية تمثل إرادة الشعب ووطن للجميع لا للعائلة الحاكمة، والدليل على ذلك ما قاله الأمير الفيصل وتعامل السلطة الحاكمة منذ عقود، إنه بحاجة إلى تطبيق العدالة بين الجميع ليكونوا شركاء في الوطن، واحترام حقوق المواطنة ليشعر كل مواطن بالاحترام والتقدير والكرامة والأمن والأمان والسلام على أرضه التاريخية وفي بلاده، نعم للعدالة الاجتماعية والكرامة والحرية والتعددية واحترام رأي الشعب وحقوقه ومنها المشاركة الحقيقية في إدارة البلاد، فالوطن للجميع وليس للعائلة الحاكمة أو جماعة أو تيار أو قبيلة أو منطقة.

من المعروف أن الوطن يتكوّن من أقاليم تاريخية تمتد لمئات السنين، وكل إقليم له هويته وثقافته وآثاره وتراثه ولهجته، ومن المهم الاعتراف به والمحافظة على الخصوصيات، لا فرض ثقافة رسمية على الجميع. هناك حاجة إلى تطبيق المواطنة الحقيقية في ظل دستور يمثل إرادة الشعب، ويكرس العدالة والحرية والتعددية والديمقراطية.

العهد السعودي الجديد عهد الملك سلمان وابنه، قتل المئات بسبب التعبير عن الرأي والمشاركة في التظاهرات السلمية للمطالبة بالإصلاح وتطبيق العدالة والحرية والكرامة والتعددية، فقد قام هذا العهد باعتقال شخصيات ورموز من المكوّنات الوطنية والمناطقية والمذهبية والتيارات، ولم تسلم شخصيات من كبار المسؤولين في الدولة وشخصيات معروفة وأمراء من العائلة الحاكمة ووزراء ورجال أعمال مشهورون... من الاعتقال والتنكيل بهم وحجزهم في فندق «الريتز كارلتون» في عام 2017، لإخضاع كل من له نفوذ سياسي أو يمثل قوة مالية، وتم ذلك باسم مكافحة الفساد وتمكّن ولي العهد من الحصول على مئات الملايين مقابل الإفراج عن بعضهم بعد تجريدهم من أي قوة وأشهر من تعرّضوا للاعتقال التعسفي الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود والأمير عبد العزيز بن فهد آل سعود وأبناء الملك السابق عبدالله بن عبد العزيز مثل الأمير متعب بن عبدالله وشقيقه الأمير تركي بن عبدالله وعدد من الأمراء حيث يشعر الأمير محمد بن سلمان بخطورة نفوذهم وقوتهم المالية، بينما هناك عدد من الأمراء يملكون قوة مالية هائلة بسبب الفساد واستغلال المناصب منهم الأمير محمد بن فهد وغيره... لم يعتقلهم ابن سلمان لأنهم لا يشكلون خطراً على مستقبله للوصول إلى عرش الملك.

واعتقل العهد الجديد تعسّفاً شخصيات من المؤسسة الدينية النجدية والحنبلية، ومارس التعذيب وكذلك الكوادر العلمية والحقوقية والسياسية والثقافية والإعلامية المشهورة والمعروفة، منها الدكتور عبدالله الحامد والدكتور سلمان المرشود والباحث الشيخ حسن فرحان المالكي والدكتور محمد الحربي والأستاذ محمد العتيبي والناشط محمد البجادي والحقوقي وليد أبو الخير والدكتور جميل فارسي والدكتور عبد العزيز الدخيل والدكتور سلمان العودة والإعلامي يحيى الشيحي وزهير الكتبي وعصام الزامل... وغيرهم، ونساء منهن سمر بدوي ولجين الهذلول وعزيزة اليوسف... وغيرهن من كلّ مدن ومناطق المملكة، ومنهم أبناء مدرسة أهل البيت الشيعة مثل آية الله الباحث والفقيه الشيخ حسن الراضي والشيخ محمد الحبيب والشيخ محمد العباد والشيخ عباس المازني والشيخ عباس السعيد والشيخ سمير الهلال والسيد جعفر العلوي والسيد هاشم الشخص، والناشط فاضل السليمان وفاضل المناسف وغيرهم، وكذلك نساء مثل: إسراء الغمغام، نعيمة المطرود، سكينة الدخيل، فاطمة النصيف... وغيرهن.

قد بدأ هذا العهد في أول يوم من عام 2016 بارتكاب مجزرة بإعدام عالم الدين والمعارض المعروف آية الله الشهيد الشيخ نمر النمر وعدد من الشباب بسبب التعبير عن الرأي، وعدم تسليم الأهالي الجثامين إلى الآن، ورفضه لكل المطالب الدولية والشخصيات الدينية في العالم بعدم الإقدام على ارتكاب جريمة قتل بحق الشيخ النمر، تلك العملية الإجرامية التي أدّت إلى غضب شعبي داخل المملكة وخارجها... وفي عام 2019 كرّرت المجزرة السلطات السعودية في عهد الملك سلمان في يوم واحد بإعدام العشرات من الشباب والعلماء والكوادر والكفاءات الوطنية الشيعية باتهامات كيدية وقد تمّ قتلهم بدم بارد... ما أدى إلى تعميق واتساع الفجوة بين المكوّن الشيعي والعائلة الحاكمة وترسيخ صورة الحكومة السعودية المستبدّة والدموية والتكفيرية في عقول وقلوب المكوّن الشيعي في السعودية في الجيل الجديد كما هي في الجيل السابق، فالحكومة ارتكبت جرائم قتل بحق آبرياء ومنهم علماء وشباب وأطفال أبرياء، هناك العشرات ممن سقطوا شهداء في مراكز الشرطة الأمنية والسجون بسبب التعذيب الوحشي والإهمال الطبي، منهم الشهيد الشاب مكي العريض. فالصور تُظهر مدى التعذيب الذي تعرّض له في مركز الشرطة وأدى إلى وفاته بعد ساعات فقط من اعتقاله وهو بريء! وقبل نحو شهر استشهد الشاب زهير شريدة المحمد علي في سجن الحائر بالرياض بسبب التعذيب والإهمال الطبي وربما إصابته بوباء الكورونا... إضافةً إلى قتل الإعلامي جمال خاشقجي وتقطيع جثته عام 2018، على أيدي فريق استخبارات حكومي رسمي في تركيا.

* كاتب سعودي

وجوه أخرى لحرب أكتوبر

عبدالله السناوي *

عند مطلع عام (1973) تبدّت في مصر أحوال غضبٍ على تأخّر قرار الحرب، كان كل شيء يتحرّك فيها يدعو إلى إزالة آثار العدوان بقوة السلاح.

تحرّكت في جامعة القاهرة انتفاضة طلابية جديدة.

انتقلت بأجوائها إلى الجامعات المصرية الأخرى تحت نفس المطالب: تهيئة الجبهة الداخلية للحرب وتوسيع المشاركة في صنع القرار ورفض أية مشروعات تسوية سياسية.

في أجواء انتفاضة (1973) حدث تطور دراماتيكي هزّ أركان الحكم واستدعى تساؤلات جوهرية حول المعركة والمشاركة السياسية وحرية الفكر والنقاش العام.

بصورة لا تناسب شخصيته الحذرة كتب «توفيق الحكيم» متأثراً بحركة الشبان بياناً تمت صياغته على عجل، كأنه سحب ورقة من على مكتبه وضع عليها ما يفكر فيه.

«... لما كان الشباب هو الجزء الحسّاس في الأمة، وهو الذي يعنيه المستقبل أكثر من غيره، فهو لا يرى أمامه إلا الغد الكئيب، فهو يجتهد في دراسته ليحصل على شهاداته النهائية فإذا هي شهادة القذف به في رمال الجبهة لينسى ما تعلّمه ولا يجد عدواً يقاتله، وهذا أيضاً هو الضياع.

أما بقية المواطنين فهم يعيشون بالنسبة إليه في حياة صعبة سيئة الخدمات العامة، وكل نقص وإهمال أو توقف أو عبث يختفي خلف صوت المعركة، وفي انتظار المعركة وتمحكاً بالمعركة، وإذا بالأمر في نظرهم ينقلب إلى مهزلة وإلى سخط.

هذا بعض ما استقر في الضمائر هذه الأيام، ولا بد من حل سريع لهذا الوضع، ولا يمكن أن يكون هناك حل إلا في الصدق، والصدق وحده لأن الصدق هو الذي يُنهي الحيرة ويقنع الناس ويهدّئ النفوس، ولأن الغليان في باطن الإناء بعد إذا كشفت الغطاء، الشعب يريد أن يقتنع بشيء لأنه غير مقتنع، ولا بد لراحة باله واقتناعه من عرض حقائق الموقف أمامه واضحة.

وهذا يقتضي النظر في تغيير بعض الإجراءات التي تسير عليها الدولة اليوم، ومنها حرية الرأي والفكر وحرية المناقشة والعرض لإلقاء الضوء على كل شيء، حتى تتضح الرؤية. وليكن ذلك داخل المؤسسات، إذا كانت السرية في ظروفنا الحاضرة تقتضي ذلك، على ألا يكون للدولة رأي مسبق تضغط به على أهل الرأي ويجعلهم مجرد أبواق لترديده وترويجه، بل أن تكون الدولة آخر من يبدي الرأي بعد أن تستمع وهي جادة صادقة إلى رأي مصر الحرة أولاً، وأن تصوغ هي رأيها من رأي الشعب، وممثليه، لا أن تصوغ هي الرأي وتضع الشعار وتلقي به إلى الناس وتفرضه عليهم فرضاً.

آن للدولة في هذه الظروف العصيبة أن تتخفف هي من كل العبء، والمسؤولية وتضعها على كاهل الأمة. إن في ذلك مصلحتها، وصيانة لها أمام التاريخ».

بحجم ثقله وتأثيره وقّع معه على هذا البيان كُتابٌ ومثقفون كبار من بينهم «نجيب محفوظ» و«يوسف إدريس» والدكتور «لويس عوض».

وجد بيان كبار المثقفين طريقه إلى النشر في صحيفة «الأنوار» اللبنانية.

كان النشر في الخارج رسالة سلبية لمستوى حرية التعبير، الذي ضاق عن نشر بيان وقّعت عليه نخبتها الثقافية. كما استخلص الدكتور «غالي شكري» في كتابه «الثورة المضادة في مصر».

يعكس البيان الصورة التي كانت عليها مصر قبل حرب أكتوبر مباشرة.

لم يكن ممكناً إرجاء قرار الحرب لوقت إضافي، كانت الحرب محتّمة وإلّا فإنه الانفجار الداخلي.

ولد جيل السبعينيات وسط تساؤلات المستقبل، خياراته ومعاركه.

تصدّر معركة، لكنه لم يخضها وحده.

كانت الوطنية المصرية الجريحة حجر الأساس في بناء وعيه ووجدانه.

تعدّدت المدارس الفكرية التي انتسب إليها، لكن جمعت بينها قاعدة واحدة: طلب تحرير سيناء المحتلة والاستعداد لخوض حرب محتمة.

في عنفوان التمرد والثورة تبلورت عند جيل السبعينيات ضرورات بناء نظام ديمقراطي يتّسع للتنوع السياسي.

برزت تلك الضرورات في أول موجات الحركة الطلابية عام (1968) وتأكدت في الموجتين التاليتين (1972) و(1973) وطرحت لأول مرة في المجال العام منذ الخمسينيات قضية التنظيم الحزبي المستقل.

كان ذلك وجهاً رئيسياً في المشهد السياسي المأزوم، الذي استبق حرب أكتوبر (1973).

رغم أن أجيالاً متعاقبة حملت السلاح داخل إطار المؤسسة العسكرية الوطنية ودخلت تجارب الحرب، أكثر من مرة أحياناً في عمر الجيل الواحد، إلا أن جيلاً واحداً من بينهم جميعاً يستحق أن يوصف بـ«جيل الحرب».

الجيل يُقاس بالتجربة الفكرية والسياسية والوجدانية والنظرة إلى الحياة والقيم الأساسية، التي تحكم توجهاته ومخيلته قبل أعداد السنين المسجلة على شهادات الميلاد.

باتساع مفهوم الجيل كان هناك جناحان رئيسيان في قصة الحرب.

الأول، قاتل بوافر الدم على الجبهة الأمامية وضع خريجي الجامعات سنة بعد أخرى.

والثاني، دعا بفوائض الغضب في الجامعات المصرية إلى تعبئة الموارد العامة وراء المقاتلين وانتقد الأداء الداخلي، الذي لا يتّسق مع تضحيات الدماء.

في ذلك الوقت اكتسبت مسرحية «البعض يأكلونها والعة» شعبية كبيرة وسط الطلاب.

خاطبت غضبهم وتبنت نظرتهم، حيث المفارقات فادحة بين جبهة القتال وأوضاع الداخل.

تندرج المسرحية تحت ما يسمى بـ«الكباريه السياسي»، مجموعة استكشاف متعاقبة تبرز حجم التناقض.

بين كل استكش وآخر كانت تظهر في الخلفية صورة الفريق أول الشهيد «عبدالمنعم رياض»، وكان التصفيق مدوياً في كل مرة.

كانت الحرب عنصراً جوهرياً في تشكيل وعي جيل السبعينيات السياسي والاجتماعي والثقافي، أكثر مما فعلت تجارب الحروب السابقة في الأجيال الأخرى.

كانت تجربة الحرب، التي امتدت منذ يونيو (1967) إلى أكتوبر (1973) الوعاء الحي لصهره، وتشكيل معنى جديد داخله للمواطنة والوطنية.

في خنادق القتال نضجت رؤى وأفكار وقيادات، وبرزت مواهب أدبية وفنية.

أفضل ما قيل في وصف بطولات أكتوبر أن الإنسان المصري العادي هو بطل الحرب. غير أن بطل أكتوبر لم يكن . من ناحية تدقيق المعاني والألفاظ . إنساناً عادياً، بل جيلاً كاملاً صهرته تجربة القتال، وصاغت منه تجربة فريدة.

الفارق واضح بين نسبة النصر إلى الإنسان العادي المجرد، أو إلى صفات إيجابية مطلقة في الشخصية المصرية، وبين نسبته إلى جيل بعينه، وإلى وعي بعينه، وإلى بنى ثقافية وسياسية ونفسية بعينها.

إنه الفارق بين المطلق والتاريخ.

أغلب الذين قاتلوا في (1973) بعد ست سنوات في الخنادق، أو في معسكرات التدريب، أو في مهمات قتالية أثناء حرب الاستنزاف، من خريجي الجامعات المصرية، الذين أتاحت مجانية التعليم الفرصة أمامهم لاكتساب معارف العصر.

جيل الحرب هو نفسه جيل الثورة ومجانية التعليم والحق في الثورة الوطنية.

فرضت ضرورات تحديث القوات المسلحة في أعقاب الهزيمة دفع جيل بأكمله من خريجي الجامعات إلى صفوف القتال. للتعامل مع أحدث التقنيات العسكرية في ذلك الوقت.

المأساوي في قصة هذا الجيل أنه أرجأ طموحاته وحياته إلى ما بعد انتهاء الحرب، غير أنه عندما عاد من ميادين القتال، وجد أن ما قاتل من أجله قد تبدّد، وأن عليه دفع ثمن سياسات الانفتاح الاقتصادي التي دشنت عام (1974) من مستقبله الاجتماعي والإنساني.

ثم أن يرى بعد سنوات قليلة من انتهاء الحرب سياسات التطبيع مع العدو، الذي انتظر طويلاً في الخنادق أن يواجهه.

* كاتب وصحافي مصري

برلمانيات العراق

رواية الخنجر والحلبوسي للقاء المستحيل

إردوغان يقتحم النزال الانتخابي: الساحة «السُّنّية» لي

قبل أيام قليلة من الانتخابات النيابية العراقية المبكرة المقرّرة الأحد المقبل، احتدم الصراع بين جناحي «المكوّن السُّنّي»، بقيادة كلّ من رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ورئيس «حزب المشروع العربي» خميس الخنجر، إلى حدّ فشل معه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في جمْع الرجلين في قصره في أنقرة، حيث التقى بكلّ منهما على حدة. وعلى رغم فشل إردوغان في مهمّته، فإن في ما أقدم عليه مؤشّراً واضحاً إلى مستوى التدخّل السياسي الخارجي في هذه الانتخابات، والذي يجري بالتوازي مع ائتلاف انتخابي هائل تحصل عليه القوى السياسية من الخارج، ومن نصيبها في محاصصات الداخل

بغداد - **سَرى جيّاد**

بلغ التدخّل السياسي الخارجي الفاضح في الانتخابات العراقية مداه، باللقاءَين اللذين جمعا قبل أيّام قليلة رجب طيب إردوغان بكلّ من محمد الحلبوسي وخميس الخنجر، في مسعى من الرئيس التركي إلى تحقيق خرق في الوساطة بين الرجلين، ينفذ منه إلى الساحة السياسية العراقية التي لتركيا مصالح كبيرة فيها. إلّا أن مسعاه هذا باء بالفشل، بعدما لم يستطع جمْع الرجلين بسبب العداء المستحكم بينهما، على رغم أنه التقاهما في اليوم نفسه وبفارق زمني بسيط. ويدور الخنجر، الذي يترأس «تحالف عزم العراق» في الفلك التركي والقطري، فيما يتلقّى الحلبوسي الذي يقود «تحالف تقدّم» دعماً إماراتياً، وكان قد التقى قبل نحو أسبوع بوليّ عهد أبو ظبي محمد بن زايد الذي يتدخّل بدوره في الانتخابات، على رغم تبرير لقائه الحلبوسي بالصفة الرسمية للأخير. كذلك، للحلبوسي علاقة جيّدة بوليّ العهد السعودي محمد بن سلمان، إلّا أن المال السعودي يستهدف أكثر استمالة قوى «شيعية». ويمثّل الاستقطاب الحادّ في الساحة «السُنّية» أحد الأبواب الرئيسة للتدخّل الخارجي في الانتخابات العراقية، فيما الفشل في رأب الصدع بين القطبَين «السُنّيَين» سيرتدّ سلباً على رعاتهما الإقليميين، بما يساهم في مزيد من التشتيت في مجلس النواب العراقي المقبل، ويضاعف صعوبة تشكيل الحكومة، وأيضاً الاتفاق على اسم رئيس لمجلس النواب.

قانون الانتخاب لا يتضمن سقفاً للإنفاق الدعائي الانتخابي (أ ف ب)

وتعليقاً على اجتماعَي أنقرة، يقول المرشّح عن «تحالف عزم العراق» رياض طايس، لـ«الأخبار»، إن «الحلبوسي يقوم دوماً بزيارات إلى الدول المجاورة بحكم منصبه، وقد تكون مصادفة أن تمّت زيارته إلى أنقرة في نفس توقيت زيارة الخنجر الذي هو صديق شخصي لإردوغان، وتُعدّ تركيا بلد إقامته الثاني بعد العراق». ويضيف طايس أن الخنجر لا يَعتبر الصراع مع الحلبوسي شخصياً أو على مصالح فردية، «بل هو بشأن تهميش وإقصاء مكوّن كامل (المكوّن السُنّي)، حيث اكتفى أشخاص بحكم وجودهم في العملية السياسية بتحقيق مكاسب معنوية ومادية لهم ولحزبهم فقط»، في إشارة إلى أداء الحلبوسي في رئاسة مجلس النواب، متابعاً أن «تحالف عزم انبثق من رحم معاناة حقيقية على طريق المطالبة بحقوق مكوّن كامل لا يمكن تغييبه أو اختزاله باشخاص». وعمّا إذا كان التحالف يحصل على تمويل انتخابي خارجي، يجيب بأنه «في الإمكان مراقبة الحملات الدعائية للكتل المنافسة في نفس ساحة تحالف العزم، وملاحظة حجم البذخ المفرط في الدعايات واللهبات والعطايا من قِبَل المرشحين الآخرين. فماذا نقول عن ذلك، أموالاً خاصة أم عامة أم دعماً إقليمياً أو دولياً؟»، مؤكداً أن «غالبية المرشّحين الآخرين في تحالف العزم لم يتسلّموا تمويلاً من الخنجر، وأنا واحد من هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر». ويتوقّع طايس أن يحصل «تحالف عزم العراق على عدد من المقاعد البرلمانية للدورة المقبلة تؤهّله لتبنّي قضايا المكوّن السُنّي رسمياً في جميع المحافل، بسبب المقبولية لأهداف التحالف، والأهمّ هو مقبولية مرشّحيه الحاليين ضمن دوائرهم الانتخابية بشكل كبير جداً».

في المقابل، يلفت المرشح عن «تحالف تقدّم»، عمار العزاوي، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «هناك محاولات من أجل عدم التصعيد في المواقف من الأطراف، وتقريب وجهات النظر وتحقيق الصلح، على رغم أنّنا كتحالف تقدّم أكدنا منذ البداية أن ليس لدينا خلاف مع أيّ طرف في ما يتعلّق بالعمل الانتخابي وتقديم الخدمات للجمهور، خصوصاً في المناطق التي عانت من الإرهاب والعمليات العسكرية، وتوفير كلّ ما يساهم في الرقيّ لأبناء تلك المناطق». وعن الاتهامات للتحالف الذي ينتمي إليه بالحصول على أموال من الإمارات، يردّ العزاوي بأن «هذا يدخل في باب التسقيط السياسي لدى بعض الأطراف التي انتهت فاعليتها في الشارع، فتلجأ إلى استهدافات كهذه

> **معظم الإنفاق الانتخابي مصدره المال العام الناتج من المحاصصة السياسية في وزارات الدولة ودوائرها**

ومحاولات خاسرة»، مضيفاً «أنّنا من خلال القراءة للشارع وما قدّمناه، نعتقد أنّنا الرقم الصعب في المعادلة السياسية» في إشارة إلى التحالفات ما بعد الانتخابات. والجدير ذكره، هنا، أن التنافس بين «تقدّم» و«العزم» أسقط المرشح عن التحالف الأوّل حيدر الملا الذي استبعدته مفوضية الانتخابات، بعد تسريب تسجيل صوتي له يلمّح فيه إلى تأييده التطبيع مع إسرائيل، إذ يقول في التسجيل: «كنّا زمان نقول شارون ولا صدام، والآن أوصلونا لأن نقول تطبيع ولا هذول القواويد»، مشيراً بذلك إلى القوى السياسية العراقية. واتّهم الملا، النائب محمد الكربولي من «العزم»، بتسريب هذا التسجيل بهدف إقصائه.

وفي خضمّ الصراع المحتدم على الساحة «السُنّية» عشية الانتخابات، يتجدّد الحديث عن المال السياسي بوصفه عنصراً رئيساً في المشهد. وفي هذا الإطار، يقول رئيس أوّل مفوضية للانتخابات بعد الاحتلال عادل اللامي، في حديث إلى «الأخبار»، إن «القوى السياسية كلّها لها دعم في الخارج، والدليل زيارة الحلبوسي والخنجر إلى تركيا»، مضيفاً: «طبيعياً بعض الأحزاب لها علاقات خارجية مع بعض دول الجوار، وبالتأكيد يحصلون على دعم مادّي، لكن معظم المال السياسي والإنفاق على الانتخابات هو من المال العام بسبب المحاصصة السياسية في وزارات ودوائر الدولة. والأحزاب التي تستولي على المال العام هي كلّ الأحزاب القابضة على السلطة ومؤسسات ودوائر الدولة». أمّا الخبير الانتخابي دريد توفيق فيلفت إلى أن «بعض الدول تقدّم دعماً سياسياً وإعلامياً، والأحزاب لديها تغطية مالية من الداخل والخارج»، مرجّحاً فوز الأحزاب السياسية نفسها، حتى لو قلّت نسبة الاقتراع، موضحاً أن «السبب في ذلك هو قانون الانتخابات الذي لا يتضمّن سقفاً للإنفاق الدعائي الانتخابي، والذي يفتح الطريق للإنفاق من دون حسيب أو رقيب لأنه لا يمكن قانوناً محاسبة مَن يقوم بهذا الإنفاق. وقد فضّلته القوى السياسية على قياسها». ويشير توفيق إلى أن «هناك مبالغ ضخمة غير معروفة المصدر، تُنفَق في الحملات الانتخابية. وهناك أجهزة رقابة يسمّونها الرقابة النوعية، وهي موجودة في كلّ العالم تتابع العمل. هذه الرقابة للأسف تكاد تكون معدومة عندنا أو فيها نسبة مجاملة عالية».

متفرقات

وزير خارجية قطر بضيافة ابن زايد

استقبل وليّ عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، أمس، وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن، في العاصمة الإماراتية، حيث بحثا سُبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وأوضح بيان مشترك صادر عن الجانبين أنه جرى خلال اللقاء الذي حضره مستشار الأمن الوطني الإماراتي، طحنون بن زايد، بحث «العلاقات الأخوية وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين»، دون مزيد من التفاصيل.

(الأخبار)

جونسون يدعو لوضع حدّ للهجرة

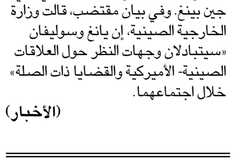

أعلن رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أنه سيمضي قُدماً في تعهّد حكومته، بإنهاء تدفّق العمال المهاجرين ذوي الأجور المنخفضة، على الرغم من نقص العمالة في البلاد، واصفاً ذلك بأنه تغيير جذري للاقتصاد البريطاني. وفي حديثه أمام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين، أمس، دعا جونسون إلى وضع حد للهجرة المرتفعة، مشيراً إلى أنها «أدّت إلى انخفاض الأجور والإنتاجية». كما لفت إلى أن بريطانيا «بصدد تغيير الاتجاه الذي طال انتظاره في اقتصاد المملكة المتحدة... لن نعود إلى نفس النموذج القديم المكسور، ذي الأجور المنخفضة، والنمو المنخفض، والمهارات المنخفضة، والإنتاجية المنخفضة».

(الأخبار)

سوليفان يلتقي كبير الدبلوماسيين الصينيين

بدأ مستشار الأمن القومي الأميركي، جايك سوليفان، محادثات مع كبير الدبلوماسيين الصينيين، يانغ جيتشي، في العاصمة السويسرية زيوريخ، أمس، في محاولة لتحسين التواصل، على رغم تزايد حدّة التنافس الاستراتيجي، والتوتر بين البلدين. ونشر البيت الأبيض، بياناً، جاء فيه أن الاجتماع يأتي متابعة لاتصال هاتفي أجراه الرئيس جو بايدن، في التاسع من أيلول، مع نظيره الصيني شي جين بينغ. وفي بيان مقتضب، قالت وزارة الخارجية الصينية، إن يانغ وسوليفان «سيتبادلان وجهات النظر حول العلاقات الصينية- الأميركية والقضايا ذات الصلة» خلال اجتماعهما.

(الأخبار)

تقرير

حيرة أوروبا بعد «نكبة الغواصات»: أيّ سياسة دفاعية بوجه واشنطن؟

ليست دول الاتحاد الأوروبي كلّها على الموجة نفسها من النكبة التي حلّت بفرنسا بفعل أزمة الغواصات. ففي مقابل استعادة النقاش حول ضرورة «الاستقلال الدفاعي» بعيداً من الولايات المتحدة، زخمه، لا يزال التكتّل منقسماً حيال الخطوة المقبلة. إذ يصرّ «المعسكر الشرقي» على «أوروبا قوية» في إطار «حلف شمال الأطلسي»، بينما تبدو باريس مستعدّة للمساومة إذا تحقّقت لها بعض المطالب، من مثل تعزيز الدعم الأميركي لعملياتها في منطقة الساحل

تعلو النبرة الفرنسية وتنخفض إزاء مستقبل العلاقات على ضفتَي الأطلسي. فالبلد الذي تلقّى صفعة غير محسوبة تسبَّب بها عقْد شراكة أمنية ثلاثية بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا، وما نتج منها من إلغاء صفقة الغواصات الفرنسية لكانبيرا واستبدالها بأخرى أميركية، حُيِّد، كما بقية دول الاتحاد الأوروبي، عن سياسة واشنطن في منطقة المحيطَين الهندي والهادئ. أزمة الغواصات، معطوفة على أزمة الانسحاب المتعجّل من أفغانستان وما أفرزته من صدع في صفوف الحلفاء، أعادت إلى طاولة البحث الأوروبية مسألة «الاستقلال الدفاعي» بعيداً من الولايات المتحدة. وفي هذا الإطار تحديداً، جاءت دعوة رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، في بدء «نقاش استراتيجي حول دور الاتحاد على الساحة الدولية»، وضرورة تعزيز نفوذه، في ضوء التطوّرات الأخيرة، لتسلّط الضوء على أوجه القصور العسكرية لأوروبا.

بدأ النقاش حول إنشاء قوة ردّ سريع أوروبية، في أيار الماضي، لكنه تعزّز في أعقاب إنهاء الولايات المتحدة وحلفائها تدخّلاً عسكرياً دام عقدين في أفغانستان، شكّل الانسحاب، وفق ما جاء على لسان وزير خارجية الاتحاد، جوزيب بوريل، «عاملاً محفّزاً في محاولات التكتّل تطوير دفاعاته المشتركة»، لتعلو أصوات في داخله مطالبةً بـ«ضرورة» تشكيل قوّة دفاع تكمن مهامّها في التدخّل أثناء الأزمات بقوات «الردّ السريع»، في مسعىً إلى تعزيز استعداداتها لمواجهة أزمات مستقبلية من مثل ما حدث في أفغانستان، وهو ما يندرج أيضاً في سياق تحفيز سياسة بروكسيل الرامية إلى إثبات ثقل التكتّل السياسي والاقتصادي، في موازاة حضوره العسكري والدبلوماسي. وعلى رغم إذكاء هذه الفكرة حماسة الدول الأوروبية، فشل قادة الاتحاد، مرّة جديدة، في تخطّي الانقسامات، والاتفاق على تشكيل قوّة دفاع مستقلّة. فخلال القمّة التي جمعت دول التكتّل الـ27 في سلوفينيا، أوّل من أمس، بدا واضحاً انقسام هؤلاء إلى معسكرَين تقليديَّين: الأوّل دول شرقية تخشى تمدّد روسيا وترى أن «أوروبا قوية» في إطار «حلف شمال الأطلسي»؛ والثاني دول بقيادة ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا، تسعى إلى تعظيم قدرات الاتحاد الأوروبي بعيداً من «الناتو». ويرى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أنه يتعيّن على أوروبا بذْل جهود مضاعفة لمواجهة الأزمات على حدودها، وتحمُّل مسؤولية عن أمنها.

تصريحات الشدّ والجذب الفرنسية، تزامنت مع زيارة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إلى باريس - التي وصفها السفير الفرنسي في واشنطن، فيليب إتيان، بأنها «مهمّة جداً لإعادة بناء الثقة التي صارت مفقودة» - ولقائه ماكرون من خارج جدول الأعمال المتّفق عليه. وعلى رغم مسارعة الخارجية الفرنسية والإليزيه إلى وضع زيارة الضيف الأميركي في إطار تداعيات صفقة الغواصات، وما يستدعيه ذلك من «البحث في تحديد الخطوات اللازمة لعودة الثقة إلى سابق عهدها»، إلّا أن مسؤولاً أميركياً رفيعاً أشاد باللقاء «الإيجابي» و«المثمر»، مشيراً إلى «توافق على وجود فرصة أمامنا لتعميق وتعزيز» التنسيق، خصوصاً في مجال الدفاع. وأضاف المسؤول، لـ«فرانس برس»، أنه «لا يزال هناك الكثير من العمل الشاقّ الذي يتعيّن القيام به لتحديد القرارات الملموسة» التي سترفع إلى الرئيسَين الفرنسي والأميركي في اجتماعهما المقرّر عقْده نهاية تشرين الأوّل الجاري، على هامش قمّة «مجموعة العشرين» في روما «لإعادة التواصل» والمضيّ قُدماً بالعلاقات. وفي مقابل «الدبلوماسية» التي يسعى ماكرون إلى تظهيرها، خصوصاً بعد الإعلان عن اللقاء الذي سيجمعه إلى نظيره الأميركي جو بايدن، يعلو صوت المسؤولَين الفرنسيَين. فوزير الاقتصاد الفرنسي، برونو لومير، دعا الأوروبيين إلى «فتح أعينهم»، قائلاً إن «الدرس الأوّل الذي نتعلّمه من هذه الحلقة، هو أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يبني استقلاله الاستراتيجي. الحلقة الأفغانية وحلقة الغواصات تظهران أنه لم يَعُد في إمكاننا الاعتماد على الولايات المتحدة لضمان حمايتنا الاستراتيجية»، لأن لدى واشنطن «اهتماماً استراتيجياً واحداً فقط: الصين، واحتواء صعود قوتها». وأشار إلى أن الرئيسَين دونالد ترامب وجو بايدن «يعتقدان أن حلفاءهما يجب أن يكونوا طيّعين. نحن نعتقد أنّنا يجب أن نكون مستقلّين. لم يَعُد بإمكاننا الاعتماد إلّا على أنفسنا». وفي الإطار نفسه، جاءت تصريحات وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورنس بارلي، التي وصفت السلوك الأميركي بـ«الفظّ»، معتبرةً أن ما فعلته الأخيرة «لم يفاجئنا، ودرجت عليه واشنطن منذ زمن طويل». في باريس كما في واشنطن، وكذلك في بروكسل، يحاول الجميع الخروج من الأزمة رابحاً من خلال توضيح العلاقة عبر الأطلسي. وإذ ترى فرنسا «طريقاً محتملاً لتعميق التعاون»، وتأمل في الحصول من الولايات المتحدة على مزيد من «الدعم» للمشروع الذي يدفع به ماكرون للدفاع الأوروبي المكمّل لـ«الأطلسي»، فهي ترغب أيضاً في «تعزيز الدعم الأميركي لعمليات مكافحة الإرهاب التي تقوم بها الدول الأوروبية في منطقة الساحل»، فيما يطالب الرئيس الفرنسي بالاعتراف بوضع بلاده كـ«قوّة في منطقة المحيطَين الهندي والهادئ» في إطار ما زال يتحتّم تحديده.

> **ذكّر ستولتنبرغ الدول الأوروبية بأن 80 في المئة من الإنفاق الدفاعي لـ«الأطلسي» مصدره دول غير أعضاء في الاتحاد**

برى ماكرون أنه يتعيّن على أوروبا تحمُّل مسؤولية أمنها (أ ف ب)

في خضمّ النقاش المستعر حول استقلالية أوروبا الدفاعية، ومساعي فرنسا إلى تحصيل مكاسب تنهي «زعلها» الطارئ، بدا الأمين العام لـ«الناتو»، ينس ستولتنبرغ، حازماً إزاء الدول الساعية إلى تعزيز القدرات الدفاعية الأوروبية، إذ شدّد على أن إيجاد هيكليات «منافِسة» للحلف يهدّد بإضعافه وتقسيمه. وفيما أبدى تفهُّماً لـ«خيبة أمل فرنسا» من جرّاء تحالف «أوكوس»، قال: «لكنّي لا أؤمن بالجهود الرامية إلى إنشاء أمر ما خارج إطار حلف الأطلسي، أو منافسته أو استنساخه». وفي رسالة موجّهة إلى قادة الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المجتمعين في قصر بردو السلوفيني، ذكّر ستولتنبرغ هؤلاء بأن 80 في المئة من الإنفاق الدفاعي للحلف مصدره دول غير أعضاء في الاتحاد: «هناك بالطبع الولايات المتحدة... وأيضاً حلفاء آخرون».

(الأخبار)

الحدث

السلطة تلحس مواقفها: جنبًا إلى جنب العدو في دبي

على عكس ما كانت أعلنته العام الماضي، في أعقاب إبرام اتفاقيات التطبيع بين العدو وعدد من الدول العربية، هرولت السلطة الفلسطينية للمشاركة في «معرض إكسبو دبي»، بعدما قادت حملة استقطاب سرّية لعدد من الشخصيات المشهورة والفنّانين والأدباء والشركات لتنسيق الجناح الفلسطيني في المعرض. وعلى رغم محاولاتها تمويه هذه المشاركة، إلّا أنها سرعان ما افتُضحت، ليَظهر انخراطها في «شرعنة» جرائم إسرائيل، التي تتفاخر بآلة القتل الفتّاكة التابعة لها في دبي

سارت المباحثات والترتيبات لتجهيز الجناح الفلسطيني في المعرض بشكل سرّي (أ ف ب)

رام الله - **الأخبار**

في خطوة مفاجئة وصادمة، شاركت السلطة الفلسطينية، على استحياء، في معرض «إكسبو دبي 2020»، جنباً إلى جنب إسرائيل، في مخالفة فاضحة لإعلان سابق في العام الماضي، من حكومة محمد إشتية، بنيّة الإحجام عن المشاركة، «رفضاً لاتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل». وفي ظلّ دعوة البرلمان الأوروبي إلى عزلة النظام الإماراتي لحقوق الإنسان، و«في الوقت الذي تتفاقم فيه عزلة النظام الإماراتي عربياً وعالمياً وعلى الصعيد الشعبي بسبب دكتاتوريّته وجرائمه بحقّ الشعب اليمني الشقيق والعمالة الوافدة، وأيضاً بسبب خيانته لقضية العرب المركزية».

كذلك، دانت فصائل فلسطينية مشاركة السلطة الفلسطينية في «إكسبو دبي»، واعتبرته تطبيعاً و«جريمة وطنية». ووصف القيادي في «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين»، وسام زغير، هذه المشاركة بأنها «مستفزّة، وتشجّع على التطبيع»، قائلاً: «بدلاً من فضح جرائم الاحتلال، تؤدّي السلطة دوراً عكسياً، ونحن نستغرب مشاركتها في المعرض على رغم وجود قرار سابق بعدم حضوره». واستهجن الناطق باسم حركة «حماس»، حازم قاسم، بدوره، خطوة حكومة إشتية، عادّاً إياها «جريمة وطنية وأخلاقية»، وتمنح غطاء للخطوات التطبيعية في المنطقة وتضعف مسار مقاومة التطبيع»، مشيراً إلى أن خطوة المشاركة تكمن أيضاً في عرض إسرائيل أسلحة تقتل بها الشعب الفلسطيني، في ظلّ مقاطعة عدد كبير من دول العالم لتلك الأسلحة والمنتجات الإسرائيلية.

> **حاولت السلطة تمويه مشاركتها في المعرض لتجنّب ردّ الفعل الفلسطيني**

في المقابل، حاولت السلطة تمويه مشاركتها في معرض «إكسبو دبي» لتجنّب ردّ الفعل الفلسطيني، إذ امتنعت عن الترويج إعلامياً لهذه الخطوة، وتجنّبت الإعلان عن أسماء المشاركين الفلسطينيين في المعرض. لكن وفق معلومات حصلت عليها «الأخبار»، فإن عدّة شركات وشخصيات فلسطينية شاركت في «إكسبو دبي»، بعدما سارت المباحثات والترتيبات لتجهيز الجناح الفلسطيني فيه بشكل سرّي، وتولّاها عدّة وزراء في حكومة إشتية، أبرزهم: وزير الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» حسين الشيخ، ووزير الاقتصاد خالد عسيلي، اللذان تواصلا مع شخصيات مشهورة وفنّانين وأدباء وشركات. ومن أبرز الشركات الفلسطينية المشاركة: «تو مي كوزماتكس» لمواد التجميل، «شركة الناشر للعلاقات العامة» التي تولّت تصميم الديكور الداخلي للجناح الفلسطيني، وبديرها رجل الأعمال سعد عبد الهادي، فضلاً عن شركة «نصار نصار» التي أسهمت في تزويد الجناح بالحجر والرخام المطلوب، فيما أشرف على تنسيقه محمد جبر، مدير «مطعم وكوفي شوب سلمى» في رام الله، نظراً لتوليه سابقاً إدارة «شركة زين» للعلاقات العامة.

وعلى رغم محاولة السلطة إبعاد أيّ أضواء إعلامية عن حضورها «إكسبو دبي»، إلّا أن محاولتها تلك باءت بالفشل، لتتعرّض لموجة من الانتقادات التي لم تقتصر على الفصائل والقوى والشخصيات السياسية، بل شملت أيضاً ناشطين وفنّانين. وفي هذا الإطار، رأى فنّان الغرافيتي، حافظ عمر، أن «السلطة الفلسطينية عوّدتنا على المواقف بالشعارات فقط لامتصاص غضب الشارع الفلسطيني». وهاجم عمر الفنانين الفلسطينيين المشاركين بالقول: «كلّ سلطة لها مثقّفوها المدافعون عن نهجها، وهؤلاء انتهازيون ولا مبادئ لهم، وما يعنيهم مصالحهم الشخصية باسم الثقافة والفن، وتجب مقاطعتهم بدلاً من دعوتهم للتراجع». ووصف الفنان التشكيلي، ميسرة بارود، من جهته، الخطوة بأنها «صادمة وطعنة في الخاصرة، وتضرب صدقية السلطة الفلسطينية والفلسطينيين بين شعوب العالم المتضامنة مع القضية الفلسطينية»، معتبراً أن «هذا التطبيع هو إعلان سافر عن نجاح اتفاقيات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي».

على أنه في نظر كثيرين لم تبدُ مشاركة السلطة في «إكسبو دبي» مستغربة، بسبب وجود مقدّمات لذلك، منها كثافة زيارات الوفود الإسرائيلية إلى رام الله ولقاءاتها بشخصيات من السلطة و«لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي»، إضافة إلى لقاء الرئيس محمود عباس وزير جيش العدو، بيني غانتس، أخيراً، ودعوته وزيرة الداخلية الإسرائيلية، إيليت شاكيد، إلى زيارته ولقائه، فيما بات واضحاً أن رام الله تراجعت عن موقفها الرافض للتطبيع، على عكس ما أظهرته عند توقيع دول عربية «اتفاقيات أبراهام» العام الماضي.

تسهيلات لغزة بدءاً من الأحد

الوعود المصرية على المحكّ

غزة - **رجب المدهون**

أفضت المباحثات التي تجريها قيادة حركة «حماس»، والوفد الاقتصادي المرافق لها (يمثّل القطاع الخاص في غزة)، مع المسؤولين المصريين في القاهرة، إلى تجديد الأخيرة وعودها ببدء خطوات لتحسين الوضع الاقتصادي في القطاع، انطلاقاً من يوم الأحد المقبل والذي سيمثّل حيّز الاختبار الحقيقي لهذه الوعود. وبحسب مصادر فلسطينية تحدّثت إلى «الأخبار»، فقد تمّ الاتفاق على جملة تحسينات وتسهيلات، تشمل السماح بإدخال مواد الإعمار، وزيادة التبادل التجاري عبر معبر رفح البرّي، وتوريد كمّيات كبيرة من البضائع إلى غزة. وسينتظر الوفد الفلسطيني الذي تستمرّ زيارته إلى القاهرة حتى يوم الأحد المقبل، ريثما يتمّ إدخال كميات كبيرة من مواد الإعمار إلى القطاع، بما فيها الحديد الذي كان يدخل عبر معبر كرم أبو سالم (الحدودي مع الاحتلال) حصراً بكمّيات ضئيلة. كذلك، ستسمح السلطات المصرية، للمرّة الأولى، بتصدير البضائع من غزة إلى السوق الخارجي، بما يشمل المنتجات الزراعية والمشغولات والأثاث، فيما سيواصل الوفد الفلسطيني بحث الآليات التي سيتمّ من خلالها تسهيل عمليات التصدير عبر معبر رفح. ووفق المصادر نفسها، فقد حصل الوفد الفلسطيني على تعهّدات بتسهيل سفر التجّار الفلسطينيين من خلال المعبر المذكور، والسماح لهم بدخول القاهرة والخروج منها من دون تأخير، وعن طريق تنسيق خاص بهم، يتمّ بالتعاون بين الغرفة التجارية ووزارة الداخلية في القطاع والسلطات المصرية. في المقابل، علمت «الأخبار» أن المصريين يستعدّون لتركيب جهاز مراقبة إلكتروني متطوّر على الجانب التجاري في معبر رفح، كجزء من الرقابة التي تمّ الاتفاق أخيراً على تشديدها من قِبَل المصريين - لمنع تهريب السلاح والمواد مزدوجة الاستخدام، بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينت.

وفي الإطار نفسه، أكد رئيس وفد القطاع الخاص إلى القاهرة، وليد الحصري، تلقّي الوفد وعوداً جادّة من المصريين بزيادة حجم التبادل التجاري بين غزة ومصر، وتقديم تسهيلات كبيرة «سيلمسها التجّار وأبناء شعبنا خلال الأسابيع والأيام القادمة». وبحسب الحصري، ستشمل تلك التسهيلات زيادة كمّية البضائع الواردة إلى القطاع عبر معبر رفح، والموافقة على إدخال أصناف جديدة إلى غزة لأوّل مرّة كالحديد والأدوات الكهربائية والمعدّات والمكنات اللازمة للمصانع والمعدّات الطبّية والسيارات والأدوية وقطع الغيار والزجاج، إضافة إلى السماح بالتصدير من القطاع، وتسهيل حركة التجّار ورجال الأعمال على معبر رفح، وتعزيز نظام الترانزيت والتأسيس لمرحلة جديدة من الشراكة. وكان الوفد الاقتصادي الفلسطيني قدّم للمصريين ورقة مطالب باسم القطاع الخاص، تضمّنت بحسب المصادر تخفيض الضرائب المصرية على البضائع التي تدخل غزة، وتخفيض ما يُطلَق عليه «بدل مخاطرة وتأمين» على البضائع باعتباره أحد العقبات أمام حركة التجارة، ومانعاً من استيراد البضائع عبر مصر. كذلك، جدّد المصريون تعهّداتهم بالمضيّ في عملية إعادة إعمار القطاع، بما يشمل إقامة مشروعات بنية تحتية ومدينة سكنية.

> **جدّد المصريون تعهّداتهم بالمضيّ في عملية إعادة إعمار القطاع**

على خطّ موازٍ، بدأت الغرف التجارية في غزة، أمس، استقبال طلبات الحصول على تصاريح دخول عمال من القطاع إلى الداخل المحتلّ للعمل. وتجمّع الآلاف من المواطنين أمام أبواب الغرف التجارية التي كانت قد أعلنت شروط تقديم الطلبات، فيما يدور الحديث عن موافقة إسرائيلية مبدئية على السماح لـ50 ألف عامل من غزة بالعمل في الداخل، على أن يتمّ ذلك على مراحل. ويضطرّ الآف الفلسطينيين لطلب العمل داخل الخطّ الأخضر في ظلّ ارتفاع نسبة البطالة في القطاع، والتي فاقت 64% خلال العام الماضي.

تجمّع الآلاف أمام أبواب الغرف التجارية في غزة للحصول على تصاريح عمل في الداخل المحتلّ (أ ف ب)

سوريا

رحلة العبور إلى أوروبا: مَن لا يَقتله «الجندرما»... تُشرّده العصابات

على رغم كثرة تجارب الوقوع ضحايا لعصابات التهريب أو لعناصر «الجندرما» التركي، لا يزال طيف من السوريين يسعى بجدّ للوصول إلى أوروبا عبر الأراضي التركية. لكن دون هذا العبور مصاعب ومخاطر جمّة، قد تجعل الطامحين إليه عالقين، في نهاية المطاف، في منطقة وسطى، لا سكن فيها ولا مصدر رزق، إن لم يصطدْهُم رصاص حرس الحدود التركي، الذي يُقدَّر عدد ضحاياه منذ بداية الحرب بالمئات

دمشق - **محمود عبد اللطيف**

أصيب عدد من الشبّان المتحدّرين من مناطق شرقي الفرات في ريف دير الزور الشرقي، ليل السبت الفائت، برصاص الـ«جندرما» التركي، خلال محاولتهم العبور نحو تركيا. وقُتِل هؤلاء، خلال الأسبوع الماضي، فتيان دون الثامنة عشرة من عمرهما، بإطلاق نار مباشر عليهما، فيما شهدت مناطق أخرى تعرُّض شبان لتعذيب شديد قبل إجبارهم على العودة نحو سوريا. وكان تهريب البشر قد مثّل، في أوقات سابقة، وفق ما تفيد به مصادر مطّلعة «الأخبار»، فتيلاً لاشتعال معارك محدودة بين الفصائل الموالية لتركيا في رأس العين وجرابلس. فتنازع السيطرة على البوّابة الحدودية في رأس العين استدعى، مطلع العام الحالي، توتّراً أمنياً متكرّراً بين «فرقة الحمزة» وقيادة ما يسمّى «الجيش الوطني»، الذي تُعدّ «الحمزة» جزءاً منه. كما احتدّ الصراع أكثر من مرّة بين قيادة «الوطني» و«حركة أحرار الشام» بسبب الخلاف على طرق التهريب الواصلة بين ريف حلب الشمالي ومنبج التي تُعدّ مركز ثقل لـ«قوات سورية الديمقراطية» (قسد) غربي نهر الفرات في ريف حلب الشرقي.

ويتمّ العبور من مناطق سيطرة «قسد» بإحدى طريقتين: الأولى تنتهي فيها مهمّة المهرّب بنقل زبائنه إلى مناطق سورية تسيطر عليها القوّات التركية في أرياف الحسكة - الرقة - حلب، عبر معبرَين رئيسَين هما العون وأم جلود، الواقعَين إلى الشمال الغربي من مدينة منبج، مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 200 و300 دولار عن الشخص الواحد. وتتمّ تلك العملية بالتنسيق مع حواجز تتبع الفصائل الموالية لتركيا، ولا يمكن العبور إلّا من خلالها خشية الوقوع في حقول الألغام التي زرعها طرفا الصراع (قسد - تركيا) على كامل خطوط التماس. أمّا الطريقة الثانية، فتتمثّل في نقل المهاجرين نحو الأراضي التركية مباشرة، باستخدام أنفاق تُعبَر من تحت جدار عزل الحدود، الذي أنشأته تركيا على امتداد حدودها مع سوريا بحجّة منع تسلّل مَن تصفهم بـ«العناصر الإرهابيين». والطريقة الأخيرة هذه، مكلفة مادّياً، إلّا أنها أكثر أمناً، بالنظر إلى أنها تتمّ بالتنسيق بين المهرّبين ودوريات الـ«جندرما»، الذي تُدفع لعناصره رشاوى مالية ضخمة. ولذا، قد تصل تكلفة السفر للشخص الواحد إلى نحو 3000 دولار أميركي، وفقاً لـ«أبو عدنان»، وهو أحد المهرّبين النشطين في مدينة القامشلي، إذ يقول: «تنتهي مهمّتي حين وصول الزبون إلى كراج نصيبين التركية، ويوضع المبلغ عند طرف ثالث موثوق من قِبَل الزبون ومن قِبَلنا، ويتمّ تسليم المبلغ باتصال الزبون بالطرف الثالث من داخل الكراج ليبلغه بوصوله سالماً».

> **هتْك تهريب البشر في أوقات سابقة فتيلاً لاشتعال معارك محدودة بين الفصائل الموالية لتركيا**

ودائماً ما يتكرّر علوق بعض العابرين في المناطق التي نُقلوا إليها من دون أن يقدروا على العودة إلى نقاط انطلاقهم. فعدد كبير من العوائل المتحدّرة من دير الزور أو الرقة، والتي حاولت الوصول إلى تركيا هرباً من المعارك التي شهدتها المنطقة بين عامي 2017 و2018، اضطرّت للسكن في مدن حلب مثل جرابلس وعفرين، وإنفاق ما ادّخرته لتحقيق «الحلم الأوروبي» في تأمين سكن ومصدر للرزق، وذلك بسبب وقوعها ضحايا لنصب عصابات التهريب، أو خوفها من اجتياز الحدود بطريقة غير آمنة قد تجعلها رقماً مضافاً إلى ضحايا نيران الـ«جندرما». وتُبيّن مصادر مطّلعة، لـ«الأخبار»، أن عملية استهداف «عابري الحدود» من قِبَل عناصر الـ«جندرما» تتمّ من دون إنذار مسبق، تبعاً لأوامر صادرة من قياداتهم العليا، فيما تتذرّع الحكومة التركية باستخدامها القانون لحماية أراضيها، وينتفي وجود جهة يمكن الادّعاء لديها ضدّ أنقرة، أو ضدّ العناصر المنفّذين للاستهداف.

وتُعدّ مناطق الشريط الحدودي في ريف حلب الشمالي الغربي وصولاً إلى ريف إدلب، الأكثر تسجيلاً لحالات الاعتداء على المدنيين من قِبَل حرس الحدود التركي. لكن ليست ثمّة إحصائيات دقيقة حول عدد ضحايا الـ«جندرما» منذ بداية الحرب في سوريا، حيث تختلف الأرقام بين جهة وأخرى؛ إذ يقول «المركز السوري لانتهاكات الشمال»، التابع لـ«قسد»، إن عدد الضحايا المسجّل حتى نهاية أيلول يصل إلى 510 أشخاص، بينهم 96 طفلاً دون سنّ 18 عاماً، و67 امرأة، فيما يصل عدد الجرحى والمصابين بطلق ناري أو اعتداء جسدي إلى 945 شخصاً، أمّا «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الموالي للمعارضة السورية، فيفيد بأن عدد الضحايا يبلغ 487 مدنياً، بينهم 89 طفلاً دون الثامنة عشرة، و45 امرأة. وفي الحالتين، لا يمكن التثبّت من حقيقة الأرقام لعدم تبنّيها من قِبَل أيّ منظّمة أو جهة أممية.

يتمّ استهداف عابري الحدود من قبل الـ«جندرما» التركي من دون إنذار مسبق (الأناضول)

وفيات

ذكرى

لمناسبة مرور أربعين يوماً للمأسوف عليه المرحوم
جوزف عارف بزيك
يُقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأحد 10 تشرين الأول 2021 في كنيسة مار يوسف – الحكمة (الأشرفية)
عائلة الفقيد يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة

إشتراكات
إعلانات رسمية ومبوبة
وفيات
الأخبار
هاتف 01-759500
واتساب 71-513571
فاكس 01-759597
www.al-akhbar.com

إعلانات رسمية

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتكليف استشاري لإعداد دفتر شروط لتأهيل المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/1992 تاريخ 2021/5/11، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/10/29 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 200/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 2021/10/1
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 822

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتنظيف جور غسيل المراجل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/547 تاريخ 2021/2/25، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/11/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 200/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 2021/10/1
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 823

إعلان
تُجري المديريّة العامة للأمن العام مناقصة عموميّة (محاولة ثانية) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2021/11/2، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام – المبنى المركزي رقم /1/ الطابق الرابع، لتلزيم أعمال التنظيف لعام 2022، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 79/م ل تاريخ 2021/09/9.
يمكن للراغبين الإشتراك في المناقصة العموميّة، الإطلاع وإستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد – شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يُعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.
مدير عام الأمن العام
عن / رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري
التكليف 838

إعلان
عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل
تعلن بلدية الزلقا – عمارة شلهوب عن وضع جداول التكليف لابنية السكن وغير السكن على اختلافها لعام 2021 وما قبله.
فعلى المكلفين تسديد الرسوم المتوجبة عليهم في مركز البلدية خلال الدوام الرسمي بمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية.
علماً بأن كل تأخير عن الدفع بعد مرور مهلة الشهرين، يخضع لغرامة قدرها 2% من قيمة الرسم عن كل شهر وذلك عملاً بأحكام القوانين المرعية الإجراء وفقاً للمادتين 106 و109 من قانون الرسوم البلدية 80/60.
مع اعتبار هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية تجاه كافة المكلفين عن السنين السابقة.
رئيس بلدية الزلقا – عمارة شلهوب
ميشال عساف المر
التكليف 820

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية
تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن اجراء مناقصة عمومية على أساس السعر المعروض لمشروع تشغيل وصيانة منظومة معالجة مياه الصرف الصحي في المناطق الساحلية في صيدا وجوارها. وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.
وقد تحدد إجراء المناقصة الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2021/11/2.
يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من قبل المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة.
آخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك بالمناقصة نهاية الدوام الرسمي من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة.
الرئيس/ المدير العام
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي
الدكتور وسيم ضاهر
التكليف 827

إعلان تلزيم مشروع تعزيل وتنظيف وإزالة التعديات وتقويم وتهذيب مجرى نهر الليطاني (قسم رقم واحد – من المنبع وحتى زحلة)
الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه التاسع من شهر تشرين الثاني 2021، تجري ادارة المناقصات – في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه – المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية – مناقصة تلزيم مشروع تعزيل وتنظيف وإزالة التعديات وتقويم وتهذيب مجرى نهر الليطاني (قسم رقم واحد – من المنبع وحتى زحلة).
- التأمين المؤقت: /40,000,000/ل.ل. فقط أربعون مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
العارضون المقبولون: الذين تتوفر فيهم الشروط المحددة في المادة السادسة من دفتر الشروط الخاص.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من – المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 829

إعادة إعلان مناقصة عمومية
تعلن بلدية بيروت مجدداً عن إجراء مناقصة عمومية عائدة لاصلاح الطرقات والاعطال في شبكات تصريف المياه والمجاري الصحية والاعمال المرتبطة بها في مدينة بيروت (غب الطلب) على أساس التنزيل المئوي.
وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في 2021/10/19، في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري – شارع ويغان – الطابق الثاني، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي.
ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة أمانة المجلس البلدي (الغرفة 226) على العنوان أعلاه، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي.
تودع العروض خلال أوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة أمانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة.
بيروت 29 أيلول 2021
القاضي مروان عبود
محافظ مدينة بيروت
التكليف 830

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء مرحلات رقمية لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/4357 تاريخ 2021/8/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/11/12 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.
إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:
- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).
- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01-/629629 - مقسم 333).
- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).
كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.
يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.
بيروت في 30 أيلول 2021
المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس باسل أحمد الأيوبي
التكليف 835

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل
طلب كلاديس انطون بطرس بوكالتها عن انطون جميل بطرس بوكالته عن اسطفان بطرس روكز مطر اصدار سند تمليك بدل عن ضائع باسم اسطفان المذكور على العقار رقم 1480 من منطقة عبيدات العقارية قضاء جبيل.

بلاغ رقم: 2/10
تُعلن وزارة الإتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل إعتباراً من 2021/10/20 الكشوفات التالية:
كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر أيلول عام 2021
بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 2021/11/16 لتسديد هذه الكشوفات.
وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:
في حال التخلف:
1- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/11/17.
2 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2021/12/01 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.
3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الإشتراك اعتباراً من 2022/01/04 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.
4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2022/04/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.
استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.
5- يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.
ملاحظة: أ - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر آب عام 2021 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/10/21.
ب - يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.
إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:
- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).
- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01-/629629 - مقسم 333).
- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).
كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.
يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.
بيروت في 30 أيلول 2021
المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس باسل أحمد الأيوبي
التكليف 835

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب شفيق يوسف كيروز سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 187 من منطقة العبره وشوان العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في جبيل
ليلى الحويك

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي جوزف سمير بشعلاني بصفته وكيل منيف نايف اللمع سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 190 من منطقة بطحا العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي عماد بيار طنوس بصفته وكيل المحامي ريمون انطون غانم بوكالته عن السيد غندور امين السعد بصفته أحد ورثة المرحومة جورجيت فيليب خوري حداد سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 755 من منطقة الكفور العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب جوزف طانيوس خليفه بصفته منتفع بموجب عقد بيع بينه وبين سامي طانيوس خليفه سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 71 من منطقة ذوق مصبح العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي خليل حسان فتال بصفته وكيل انطوني عبدو شلالا بصفته احد ورثة المرحومة ايمه طنوس روفايل سندات تمليك بدل عن ضائع في العقارات رقم 464 و465 وطى سلام والعقار رقم 155 طبرجا والعقار رقم 671 دلبتا والعقار رقم 116 كفرياسين قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب شفيق يوسف كيروز سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 187 من منطقة العبره وشوان العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي بيار جميل واكد بصفته وكيل فوزي أنيس بريدي سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 994 القسم 6 من منطقة عجلتون العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي خليل حسان فتال بصفته وكيل انطوني عبدو شلالا بصفته احد ورثة المرحومة ايمه طنوس روفايل سندات تمليك بدل عن ضائع في العقارات رقم 464 و465 وطى سلام والعقار رقم 155 طبرجا والعقار رقم 671 دلبتا والعقار رقم 116 كفرياسين قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي عماد بيار طنوس بصفته وكيل المحامي ريمون انطون غانم بوكالته عن السيد غندور امين السعد بصفته أحد ورثة المرحومة جورجيت فيليب خوري حداد سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 755 من منطقة الكفور العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب جوزف طانيوس خليفه بصفته منتفع بموجب عقد بيع بينه وبين سامي طانيوس خليفه سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 71 من منطقة ذوق مصبح العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رأني حيدر

إعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة ضريبة الدخل – المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني: http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
هشام مصباح عواد	1678638	RR210282227LB	23/08/2021	03/09/2021
عبد الله رمضان عيتاني	48261	RR210282567LB	26/08/2021	03/09/2021
بسام الياس الحاج	293250	RR210281677LB	26/08/2021	06/09/2021
ساندرو جوني سعادة	68698	RR210281133LB	03/08/2021	27/08/2021
جوني ردولف سعادة	136329	RR210281116LB	02/08/2021	23/08/2021
كلود جان بولس	1007701	RR210281337LB	05/08/2021	27/08/2021
علي حسن هاشم	1475521	RR210281371LB	05/08/2021	17/08/2021
علي محمد زنكر	1933865	RR210281765LB	17/08/2021	03/09/2021
ندى رضا عطوي	908800	RR210282522LB	26/08/2021	03/09/2021
محمد صافي حمدان	1230388	RR210282496LB	26/08/2021	03/09/2021
مارون جان عساف	63648	RR210280623LB	27/07/2021	27/08/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 794

إعلان من البنك اللبناني العربي ش.م.ل. (قيد التصفية)
إن المؤسسة الوطنية لضمان الودائع الآيلة إليها مهمة متابعة أعمال تصفية البنك اللبناني العربي ش.م.ل. تعلن عن طرحها للبيع عن طريق المزايدة العلنية العقار رقم ٤٩٨ من منطقة التليل العقارية.
على الراغبين بالإشتراك التقدم إلى مركز المؤسسة الوطنية لضمان الودائع في الحمراء - سنتر بيكادبللي الطابق الثالث للإطلاع وإستلام دفتر الشروط أثناء دوام العمل الرسمي وحتى نهار الاثنين الواقع في ٢٠٢١/١٠/٢٥ قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً.
هاتف: ٠١/٣٥١١١١

استراحة

كلمات متقاطعة 3854

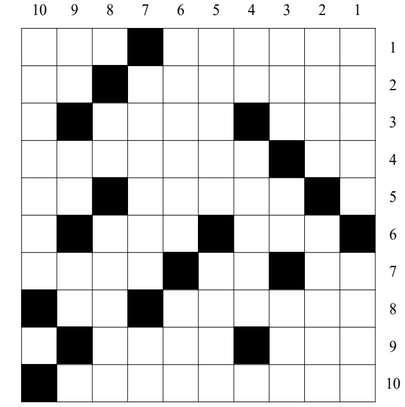

افقيا
1- أديب وناقد مصري راحل – إقترب – 2- مدينة تركية – من الأزهار – 3- خلاف شرق – في لونه سواد وبياض – 4- نعم بالأجنبية – هدوء البلد وثباته – 5- فاقد العقل – إله – 6- ظرف مكان – غلبة وفوز – 7- ضد كثر – هدم الحائط حتى سوّاه بالأرض – مدينة بريطانية – 8- الإسم الأول لرئيس حكومة إيطالي سابق – من الحيوانات – 9- يبرأ من مرضه – مدفع الماني ضخم إستعمل خلال الحرب العالمية الثانية – 10- إسم أطلق قديماً على إيران

عمودياً
1- شاعر هندي راحل – خلاف بعيد – 2- الإسم الأول لمؤسس الصليب الأحمر العالمي – الليلة الأخيرة من الشهر القمري – 3- ما أعدّ من الشجر وقوداً للنار – نوتة موسيقية – أزال الأثر – 4- خاصتها بالأجنبية – مفكرة بالأجنبية – 5- يُجادل كلامياً – دولة أميركية – 6- من الكواكب – صوف بالأجنبية – 7- ممثل دولة في مدينة – إله مصري – 8- برد – تشغيل مُراقب لمحرك سيارة جديد بالأجنبية – 9- بذر الأرض – مقياس مساحة – قطع – 10- طيور الشؤم

حلول الشبكة السابقة

افقيا
1- غينيا بيساو – 2- رحم – كوسبغا – 3- ياسمين – رم – 4- ثُر – رد – ساري – 5- إبن – نابل – 6- صميم – بيل – 7- ابوجا – سوم – 8- روما – أرنّ – 9- بدّ – هالي – بي – 10- وانرلو – مصر

عمودياً
1- غرينا غارينو – 2- يحارب – بوذا – 3- نمس – نصوم – 4- مر – مجاهر – 5- أكيدنيا – ال – 6- بون – أم – الو – 7- يس – سب – سزي – 8- سيرالبون – 9- أغمر – بم – بص – 10- وا – يال – دير

sudoku 3854

6			9		3	8		
	5		6	4				9
	1	7				3	4	
4			3	8				2
	3		1			4		
7				9	2			5
1		8		2		5		
		6					7	4
					6		9	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3853

7	2	9	4	5	6	3	8	1
6	8	1	2	3	9	5	4	7
4	3	5	8	1	7	6	2	9
8	7	2	3	6	4	9	1	5
3	9	6	5	2	1	4	7	8
5	1	4	7	9	8	2	3	6
2	6	7	9	8	3	1	5	4
1	4	3	6	7	5	8	9	2
9	5	8	1	4	2	7	6	3

مشاهير 3854

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عسكري وسياسي سوري (1898-1950). خاض معارك في الحرب العالمية الأولى. قام بانقلاب عسكري لكنه اعتقل وسجن ثم اطلق سراحه
5+6+7+1+2+3 = السيف ■ 4+9+8 = آلة موسيقية شرقية ■ 11+10+3 = نهار وليل

إعداد
نعوم مسعود

حل الشبكة الماضية: توماس اديسون

كوميكس

إعداد روان عز الدين

معارض ولقاءات وحفلات من تنظيم المعهد الفرنسي

مهرجان الشرائط المصوّرة في بيروت يطلّ على أحوال العالم

يمدّ «مهرجان بيروت للشرائط المصوّرة» جسراً بين لبنان والعالم، من خلال مشاغل واهتمامات فنية، ومواضيع تتصدّرها الانتفاضات الشعبية في لبنان والعالم. ورغم عدم القدرة على إقامة المهرجان في لبنان العام الماضي، إلا أن الأسباب التي حالت دون ذلك، تحضر بطريقة أو بأخرى في المهرجان وثيماته: الظروف الاقتصاديّة الصعبة التي تمرّ بها البلاد، وقبلها انتفاضة 17 تشرين الأوّل، والوباء الذي استحال أساليب فنية مختلفة في فنّ الكوميكس مثل الرسائل والبطاقات البريدية كما في معرض «ثنائيات». الحدث الذي ينظّمه «المعهد الفرنسي في لبنان»، يدعو في دورته الأولى 40 فناناً من بلدان عدّة، لمناقشة ومشاركة واختبار وتبادل الأفكار المتعلّقة بالشرائط المصوّرة وتاريخها ومشاربها بين الماضي والحاضر، في لبنان والعالم. وبهذا يتّسع المهرجان إلى إشكاليات كثيرة متعلّقة بهذا الفن، منها التمثيلات الأنثوية في الكوميكس، والانتفاضات الشعبية وحضورها في أعمال الفنانين، ويضيء على مدارس مختلفة لهذا الفن بين المانغا والشرائط المصوّرة الفرنسية، فيما يشرّع الكوميكس على الفنون الأخرى مثل الرقص والموسيقى في عروض حيّة أمام الجمهور. طوال خمسة أيام، ستتوزّع المعارض الفردية والجماعية واللقاءات والعروض الحية، والتوقيعات وعروض السينما في أماكن عدّة من العاصمة. المكتبات والغاليريهات والجامعات ومقرّات المؤسسات الفنية والمتاحف ستتحوّل إلى منصّات متنقّلة للفن التاسع، تفتح أبوابها بعد عودة خجولة للفعّاليات الثقافية في العاصمة اللبنانية. ما يميّز الحدث هو تنوّع الفنانين المشاركين من 14 بلداً حول العالم، ولو أن العودة التاريخية والتوثيق في هذه المعارض يقتصران على فن الشرائط المصوّرة الفرنكوفونية كما في معرض «عصبة الثلاثة: الشرائط المصوّرة الفرنكوفونية الأوروبية»، الذي يعيد قراءة ومحاكاة الشرائط المصوّرة الكلاسيكية في فرنسا وبلجيكا وسويسرا بأساليب معاصرة. في لبنان والعالم العربي، يأتي الحدث كاحتفاء بالمبادرات والتجارب التي شهدتها المنطقة طوال العقد الماضي، ورافقت التحوّلات السياسية والاجتماعية بأساليب تجريبية ومبتكرة، سنراها في معرض «الجيل الجديد: الشريط المصوّر العربي اليوم» الذي يجمع أعمالاً من مصر ولبنان وليبيا والعراق والجزائر. إلا أن لمحة عامّة على الأسماء المشاركة، تُظهر اهتماماً بالتجارب المكرّسة والفاعلة فردياً أو ضمن مجلّات متخصّصة في فنّ الكوميكس، من دون تسليط الضوء على أسماء جديدة في هذا الفن ربما لا تجد دائماً منصّات للعرض. يشتمل الحدث أيضاً (يقام بالتعاون مع «مهرجان ليون للشرائط المصوّرة»، و«الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة» (ألبا)، و«مبادرة معتز ورضا صواف للشرائط العربية المصوّرة» (الجامعة الأميركية في بيروت))، على فعّاليات ستقام خارج العاصمة، يقيمها «المعهد الفرنسي»، في طرابلس ودير القمر وجونيه وصيدا.

«مهرجان بيروت للشرائط المصوّرة»: حتى 10 تشرين الأوّل (أكتوبر) ــ أماكن عدّة في بيروت، بالإضافة إلى فعّاليات في مراكز المعهد الفرنسي في طرابلس وجونيه وصيدا ودير القمر. رابط البرنامج الكامل متوافر على موقعنا

لينا مرهج

تريسي شهوان

«الجيل الجديد: الشريط المصوّر العربي اليوم»

18:00 مساء اليوم حتى 18 تشرين الثاني
«دار النمر» (كليمنصو)

يرصد معرض «الجيل الجديد: الشريط المصوّر العربي اليوم» تحوّلات ووجوه فن الكوميكس العربي في السنوات الـ 15 الأخيرة، من خلال أعمال مجموعة من الفنانين العرب من الجزائر ولبنان، وليبيا والعراق وسوريا ومصر وبلدان أخرى. تجتمع في هذا المعرض الذي تحتضنه «دار النمر» (كليمنصو ــ بيروت) تجارب متعدّدة، تعكس هواجس الجيل الجديد من الفنانين، بمشاغل مختلفة عن تلك التي سيطرت على هذا الفن في العالم العربي خلال الفترة الممتدّة من الخمسينيات حتى الثمانينيات. خلال تلك الفترة، ظهرت مجلّات كوميكس عدّة مثل «سمير»، و«سندباد»، و«علاء الدين». أما العقد الماضي، فقد شهد ولادة تجارب جماعية وفردية في مجلات مثل «السمندل» في لبنان، و«التوت توك» و«الدشمة» في مصر، و«الورشة» في الجزائر، و«سكف كف» في المغرب. مع مجلات كهذه، تحوّل الكوميكس إلى مساحة للنقد الاجتماعي والسياسي، ولقصص الشارع البديلة، ولمشاغل جندرية، وهوياتية تصدّت للسلطات كافّة. كل هذا نراه في الأعمال المعروضة التي تشتمل على لوحات أصليّة ونسخ من المجلات والكتب المنشورة التي تقدّم بطريقة أو بأخرى لمحة بانورامية لهذا الفن العربي. سيتم التطرّق إلى هذه الثيمات والأساليب ضمن لقاء حواري تديره لينا غيبة عند السادسة من مساء اليوم، بالتزامن مع افتتاح المعرض في «دار النمر»، مع بعض الفنانين المشاركين: مهدي أناسي وحسين عادل، وعثمان سلمي، وجوزيف قاعي وفاطمة منصور ورفاييل معكرون، وتوينز كارتون.

معرض «بطل (ات)»

حتى 10 تشرين الأوّل
مركز «المعهد الفرنسي في لبنان» (طريق الشام)

ينطلق هذا المعرض من واقع متعلّق بالشرائط المصوّرة، وبسيطرة الشخصيّات الذكورية على أدوار البطولة التي تصل إلى 70%. بالطبع، لا تغيب الشخصيات الأنثويّة تماماً، غير أن تمثيلها يبقى ضئيلاً، كما يرتبط ببعض التنميطات المتّفق عليها، منها حضورها كطيف خلف الرجل؛ باستعدادها الدائم لمساندته وإنقاذه وإغوائه. كلّ ذلك يجعلها كائناً يتّخذ ملامحه من تلبية تطلّعات الذكور الأساسيّة، ويحتّم عليها صورة أحادية من خلال ملابسها الضيّقة، والإثارة والإغواء والأنوثة المفرطة، وفي أحسن الأحوال يتم منحها خصائص الذكورة الأساسيّة مثل القوّة والروح القتالية. هذه الملامح التي سيطرت على المرأة في الكوميكس، دفعت جان كريستوف ديفني إلى دعوة عشرين مؤلفاً وفناناً، لخلق نسخات نسائية من أبرز أبطال الشرائط المصوّرة، بهدف قلب الأدوار تماماً. وبهذا، يتيح المعرض الذي أنتجه «مهرجان ليون للشرائط المصوّرة» التفكير في هذه التنميطات، وانعكاساتها برفقة نصوص أربعة أكاديميين من «مدرسة المعلّمين العليا» في ليون هم أميريك لاندو، ايزولد لوكوستي، ايزابيل ليكاري ، غيَوم وموزيكوناتشي.

«ثورة» لبنان، و«انتفاضات» العالم

الأكاديمية اللبنانية «ألبا» (ست الضيع)
«آرت هاوس» (الجميزة)

من خلال معرضين مختلفين، يسلّط المهرجان الضوء على حضور الانتفاضات والثورات في الشرائط المصوّرة في لبنان والعالم. في معرض «رسوم الثورة» (الأكاديمية اللبنانية «ألبا» - حتى 16 تشرين الأوّل) يحتفي المهرجان بانتفاضة 17 تشرين الأوّل 2019، بجمعه وعرضه رسومات الفنانين اللبنانيين ممن رافقوا الانتفاضة الشعبية في البلاد. إذ تحوّل الكوميكس، الذي كان قد بدأ يتسع للهواجس السياسية والاجتماعية، إلى مساحة للاشتباك والتوثيق والنقد، والأهم وثيقة عن التظاهرات وتحوّلات الشارع خلال تلك الفترة في رسومات فنانين أمثال نهاد علم الدين وجنى طرابلسي وجوزيف قاعي وسليم معوّض وآخرين ممن تحوّلت أعمالهم إلى وثائق للشارع اللبناني وأحواله في كل المناطق.

يتوسّع مفهوم الانتفاضات في معرض «انتفاضات: الشرائط المصوّرة على جبهة الاحتجاجات المعاصرة» («آرت هاوس» - يستمرّ حتى 26 تشرين الأوّل) لبطال الاحتجاجات التي شهدتها بلدان عدّة مثل الجزائر وهونغ كونغ ولبنان وتشيلي، كما يأتي المعرض هذه السنة بالتزامن مع مرور عقد كامل على احتجاجات الربيع العربي. وفي محاولة للإحاطة بإنتاجات القصص المصوّرة التي رافقت الاحتجاجات، دعا منسّق المعرض نيكولا فينيه أعمال حوالى 30 فناناً من بلدان عدّة، منهم براق ريما، لينا مرهج، بو، أحمد العيزوزي، سيد علي ديكار، سليم زروقي، كوتي بودو، ايميليو آرت، غريس مالبا، رودولفو ايدو، آه تو، جاستن وونغ. تعكس الأعمال المعروضة، أساليب ومنظورات مختلفة في رؤية الانتفاضات حيث تابع الفنانون الاعتقالات وحالات الطوارئ التي أعلنتها الأنظمة والاشتباكات، والمأزق السياسية، ومواضيع الحرية والديمقراطية في أعمال سبق أن نشرت على منصات التواصل الاجتماعي، أو في وسائل إعلامية وكتب.

«المانغا vs الشرائط المصوّرة»

حتى 10 تشرين الأوّل
«المعهد الفرنسي في لبنان» (طريق الشام)

يختبر الفنان الفرنسي غريغدايزر، عوالم ومناطق وأساليب مختلفة لفن الشرائط المصوّرة. في معرضه يوغل عميقاً في عالمين مختلفين هما المانغا اليابانية والشرائط المصورة البلجيكيّة – الفرنكفونيّة، بهدف تظهير الفروقات الثقافية والفنّية بينهما من خلال اللجوء إلى أبطال المانغا مثل ناروتو أوزوماكي للفنان الياباني ماساشي كيشيموتو، وإلى أحد أشهر أبطال الشرائط المصوّرة البلجيكية سبيرو الذي ابتكره الفرنسي روب – فل سنة 1938. هكذا يقوم المعرض على تفكيك رموز كل من النمطين، ويقارن الرسومات ومفرداتها البصريّة، وأساليبها وملامح أبطالها ومغامراتهم، بالإضافة إلى تتبع مسارات القصص المختلفة، والمغامرات التي تأتي لاحقاً في قصص المانغا مثلاً، حيث يجد البطل نفسه في مواجهة المجهول. علماً أن المعرض شارك في «مهرجان ليون للشرائط المصوّرة» العام الماضي.

موسيقى ورقص ورسم

«بيت داغر» (الجميزة)
الأكاديمية اللبنانية «ألبا» (ست الضيع)

يسّرع المهرجان فن الشرائط المصوّرة على فنون أخرى مثل الموسيقى والرقص. في «بيت داغر»، سيقدّم الراقص والكوريغراف اللبناني علي شحرور عرضاً راقصاً حول المنفى، يعتمد فيه على الحركات المتسلسلة، في محاكاة لتقنية الشرائط المصوّرة. سيؤدي شحرور في اليوم نفسه (10/10 - س: 14:00 وس: 16:30) حركاته برفقة الرسامين جولي روشيلو ومحمد قريطم، وسايرا بيغم وغدي غصن. كذلك يحتضن «بيت داغر»، عرضاً جماعياً آخر (10/10 – س: 15:00)، يقدّم القصص المصوّرة بطريقة أخرى، أي بأصوات مؤلفيها من دون أن تُتاح للجمهور رؤية الرسومات. العرض الذي ابتكره الفنان الفرنسي شارل بربريان يدعو فيها مجموعة من الفنانين إلى قراءة مقاطع من أعمالهم، هم جوزف قاعي، كارن كيروز، جولي روشلو وبربريان.

وبعدما دشّن المهرجان فعالياته أمس بعرضين جمعا الموسيقى والرقص، يضرب لنا موعدين آخرين في هذا الإطار، الأوّل يجمع عازف الغيتار اللبناني شربل الهبر مع شارل بربريان وألفرد اللذين يقومان بالرسم الحي برفقة الموسيقى في «ألبا» (10/8 – س: 20:30)، فيما تستقبل الأكاديمية اللبنانية في الليلة نفسها (س: 21:30) أمسية رسم حي وموسيقى تجمع كلّاً من الموسيقي رومان سانتاريلي مع الرسامين حسين عادل، وعثمان سلمي ومهدي أناسي ونعومة حنين وكمال حكيم وإيلين بيكلان.

«ثنائيات»

9 و10 تشرين الأوّل (أكتوبر)
«بيت داغر» (الجميزة)

يشكّل معرض «ثنائيات» مساحة جامعة بين فنانين لبنانيين وفرنسيين، كان «المعهد الفرنسي في لبنان» قد كلّفهم بالعمل ضمن ثنائيات بهدف إنجاز ثماني قصص شرائط مصوّرة مشتركة. غير أن زيارة الفنانين الفرنسيين للإقامة مع فنانين في لبنان، واجهت بعض الصعوبات خصوصاً مع اندلاع انتفاضة تشرين الأول (أكتوبر) 2019، والتحرّكات الشعبية، وبعدها الأزمة الاقتصادية الخانقة، والقيود التي فُرضت على التنقل جرّاء الوباء. هكذا ألغيت بعض الإقامات في لبنان، وكان على الفنانين أن يبتكروا طرقاً مختلفة من أجل التواصل وإتمام العمل. ينعكس كلّ ذلك في القصص المصوّرة وأساليبها التي لجأ بعضهم فيها إلى الرسائل، والبطاقات البريدية، واليوميات وغيرها من وسائل التواصل، التي اضطرّ بعض الفنانين إلى ابتكارها في تحدّ لظروف الحجر. تنصهر في الأعمال الثنائية، عوالم ومدن وهواجس مختلفة متعلقة بالأمكنة والجغرافيا والهجرة واليوميات أنجزها الفنانون المشاركون من بينهم ميشيل ستاندجوفسكي وشارل بربريان، وتريسي شهوان وأملي غريسن، ونور حيفاوي ودلفين بانيك، وكارن كيروز ومروان شاهين وآخرون.

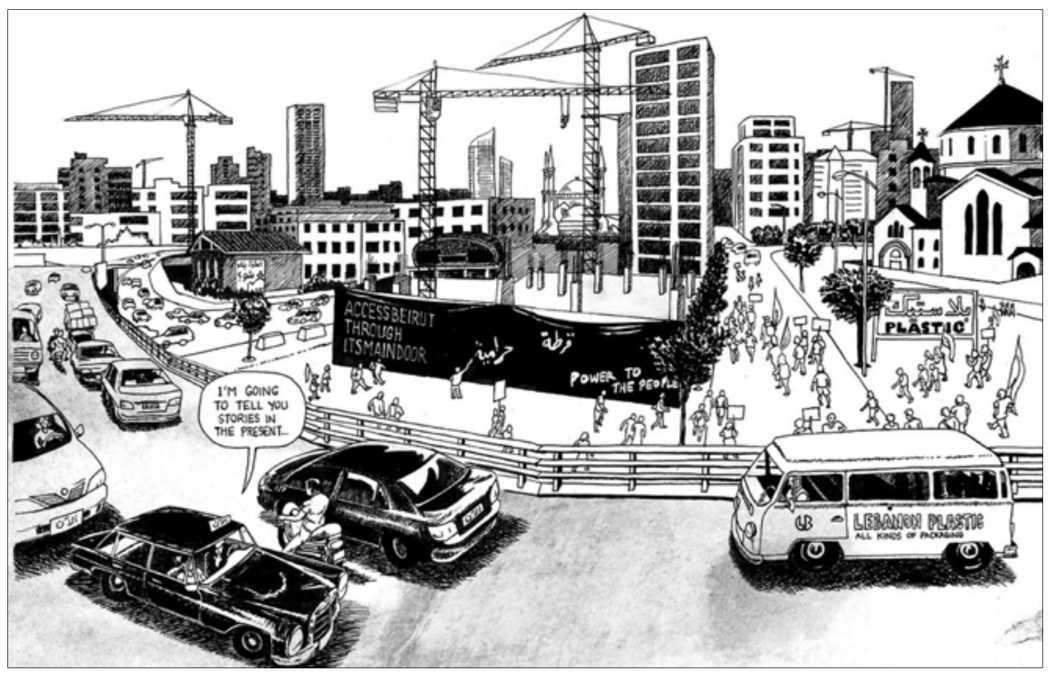

براق ريما ـ من «ثلاثية بيروت»

الأخبار
al-akhbar
الخميس 7 تشرين الأول 2021 العدد 4457

صورة وخبر

حوّل الفلسطيني أمين كراكرة كهفاً يقع داخل أرضه إلى متنفّس لأهالي بلدته سنجل القريبة من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية. فعلى سفح جبل يطلّ على العديد من الأودية والجبال، شرع كراكرة قبل نحو ثلاث سنوات بترميم كهف وتحويله إلى ما يُشبه المنتجع، وسط طبيعة خلّابة يقصده سكان المناطق القريبة للاستجمام. وهو يرى أنّ وجوده في المكان واستصلاح أرضه أوقف مشروعاً استيطانياً كان إسرائيليون يعتزمون إقامته على تلة قريبة. غير أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلية، وجّهت إخطاراً إلى كراكرة بوقف «أعمال الترميم والبناء» في الكهف، زاعمةً أنه يقع في منطقة مصنفة «ج» التي تُشكّل نحو 60 في المئة من مساحة الضفة. ومنذ صيف 2020 يترافع محامي كراكرة أمام القضاء الإسرائيلي لإلغاء القرار الجائر. (عصام الريماوي ــ الأناضول)

«موسيقى حاف» مع ضياء حمزة

غداً الجمعة، يدعو «مترو المدينة» إلى حضور حفلة ضمن «موسيقى حاف» مع عازف الهارمونيكا والبيانو ضياء حمزة (الصورة). «موسيقى حاف» عبارة عن مجموعة من المواعيد الفنية المخصصة للاستمتاع بالموسيقى حصراً والابتعاد عن الأجواء القاتمة التي تخيّم على البلاد، يُحيي كلّاً منها عازف أو أكثر يعرّف الحاضرين على مزاجه ومهاراته وموهبته. علماً بأنّ المواعيد التي ستجري بدعم من «مبادرة دعم الموسيقى في بيروت»، ستكون مجانية مع ضرورة الحجز المسبق.

حفلة «موسيقى حاف» مع ضياء حمزة: الجمعة 8 تشرين الأوّل (أكتوبر) الحالي ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام والحجز: 01/753021 و 76/309363.

آفو ودونا والفرقة: جاز في الأشرفية

ستة فنانين سيجتمعون الليلة في NOW Beirut (الأشرفية) لإحياء حفلة مخصصة لعشّاق الجاز، ملؤها الموسيقى والغناء. هكذا، سيكون الجمهور على موعد مع آفو توتنجيان (ألتو ساكسوفون) ودونا خليفة (غناء) وإلياس مسلّم (تينور ساكسوفون) ونضال أبو سمرا (كيبورد) وختشادور سافزيان (باص) وفؤاد عفرا (دارمز). يأتي النشاط المرتقب في سياق الفعاليات التي يواظب هذا الفضاء البيروتي على تنظيمها وتتنوّع بين أنماط موسيقية مختلفة، بدءاً من الشرقي والبوب مروراً بالروك وليس انتهاءً بالجاز والبلوز.

حفلة سداسي آفو توتنجيان بالاشتراك مع دونا خليفة: اليوم الخميس ـ الساعة التاسعة مساءً ـ NOW Beirut (شارع سليم بسترس ـ الأشرفية ـ بيروت). للاستعلام: 01/211122

«أفلامنا»... عروض جديدة في انتظاركم

تحت عنوان «ما (لا) نحب أن نراه هو دوماً بداخلنا»، يقدّم «المورد الثقافي» سلسلة من العروض السينمائية على موقع «أفلامنا». البداية مع وثائقي «300 ميل» (2016 ـ 90 د) للسوري عروة المقداد المتوافر للمشاهدة لغاية يوم الأحد المقبل. يليه يوم الاثنين فيلم «ورد مسموم» (2018 ـ 70 د) للمصري فوزي صالح، قبل أن يحين موعد وثائقي اللبنانية سارة فرنسيس «كما في السماء، كذلك على الأرض» (2020 ـ 701 د) في 18 تشرين الأوّل (أكتوبر) الحالي. وفي 25 من الشهر نفسه، تبصر ثلاثة أفلام قصيرة النور، هي: «كومبوس مينتيس» (15 د ـ 2016) للمصري محمد شوقي حسن (جزء من معرض «مزمن: عن التعب النفسي كحالة عامة» في مركز الصورة المعاصرة) و«حياة مباشرة» (22 د ـ 2021) لإسماعيل و«بين هياكل استديو بعلبك» (42 د ـ 2017) لسيسكا الذي يكرّم أوّل فيلم لبناني ناطق ـ «خوليو دي لوكا في أنقاض بعلبك» (1933) ـ مستكشفاً بين هياكل «استديو بعلبك» بدايات السينما اللبنانية من خلال أنقاض هذا الصرح الواقع في بولفار شارل حلو في سن الفيل. (للاستعلام والمشاهدة: www.aflamuna.online)

يبدأ عرض «ورد مسموم» يوم الاثنين المقبل

ليست وماكميلان نوبل الكيمياء «الخضراء»

حصد الألماني بنيامين ليست والأميركي ديفيد ماكميلان (الصورة) أمس الأربعاء جائزة «نوبل» للكيمياء لابتكارهما أداة جديدة لبناء الجزيئات أتاحت جعل الكيمياء «خضراء» وتحسين البحوث الصيدلانية. وأعلنت اللجنة القائمة على هذه الجائزة في ستوكهولم أنّ ليست وماكميلان حصلا على الجائزة عن إنجازهما المتمثّل في «تطوير التحفيز العضوي غير المتماثل».
اليوم الخميس، يستمر موسم «نوبل» للآداب قبل أن يحين يوم غد الجمعة موعد السلام، على أن ينتهي موسم 2021 بمنح جائزة الاقتصاد في 11 تشرين الأوّل (أكتوبر) الحالي. علماً بأنّ قيمة الجائزة التي تمنحها «الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم» للعلماء تقدّر قيمتها بـ 1,14 مليون دولار أميركي.